



المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي

ISSN: 2311-8547 (Online), 1110-6832 (print)

<https://meae.journals.ekb.eg/>

دراسة تحليلية لاقتصاديات تسمين الدواجن في محافظة الفيوم

د/منى شحاتة السيد عبد الجواد** د/نهى عزت توفيق دسوقي** د/علاء عبدالقوي شيلابي عبد الفوي*

** باحث أول
معهد بحوث الاقتصاد الزراعي – مركز البحوث الزراعية

بيانات البحث

استلام 2023 /11/ 5
قبول 2023 /12 /10الكلمات المفتاحية:
سلسلة القيمة، التضخم،
المؤشرات الاقتصادية.

المستخلص

نظراً لأن الإنتاج التجاري للدواجن يحيطه الكثير من المشكلات والمحددات، فالمنتجين غير قادرين على المحافظة على معدل التشغيل واستمراره أو تخفيف حدة تعطيل طاقات الإنتاج، والمستهلكين لا يجدون سوقاً مستقرة للدواجن فأسعار منتجاتها متذبذبة بصفة مستمرة. مما يتطلب دراسة تحليلية لاقتصاديات تسمين الدواجن في ظل المتغيرات الراهنة. وذلك من خلال دراسة تحليل سلسلة القيمة لمزارع دجاج التسمين بعينة الدراسة، والعوامل المرتبطة بها وذلك من مرحلة الإنتاج حتى المستهلك النهائي. قياس اهم مؤشرات النظام التسويقي الحالي على المستويات السعرية والهوامش التسويقية وكفاءة العملية التسويقية لمزارع دجاج التسمين. تحديد المعوقات التي تقف عقبة أمام تطوير الانتاج والنظام التسويقي لدواجن التسمين في محافظة الفيوم. وبدراسة تطور أسعار لحوم الدواجن الحقيقية في مصر خلال فترة الدراسة بلغت نحو13001.62جنية/طن، في حين بلغ متوسط تكلفة التضخم نحو16297جنية/طن، وهذا يوضح ارتفاع ملحوظ في الاسعار الجارية عن الاسعار الحقيقية للحوم الدواجن وذلك يرجع لتأثير التضخم، وبتقدير الهوامش التسويقية نجد ارتفاع نصيب المنتج في جنيته المستهلك بحوالي93.5%، وهذا يفسر بارتفاع الكفاءة التسويقية بسوق مزارع دجاج التسمين، وذلك بسبب عدم وجود القيمة المضافة العالية في سلسلة القيمة على مستوى تجار الجملة والتجزئة، وقصر سلسلة العرض نظراً لعدم وجود صادرات من الدواجن بالعينة. وقد نصيب تاجر الجملة في جنيته المستهلك بحوالي 2.6%، في حين بلغ نصيب تاجر التجزئة في جنيته المستهلك حوالي3.9%. ويوصي البحث بالرقابة علي أسعار بيع الدواجن مع توفير قاعدة بيانات ومعلومات للمنتجين، وانشاء بورصة للدواجن لتحسين اداء قطاع الدواجن في مصر وذلك بهدف ضبط الأسعار. دعم منتجي دجاج التسمين في حالات ارتفاع المخاطرة التي يتعرض لها القطاع الدواجن بتوفير قروض ميسرة وبفترات سماح تناسب الدورات الانتاجية بهذا القطاع الهام.

الباحث المسنول: منى شحاتة السيد عبد الجواد

البريد الإلكتروني: nawarahmed767@gmail.com

© The Author(s) 2023.



Available Online at Ekb Press

Egyptian Journal of Agricultural Economics ISSN: 2311-8547 (Online),
1110-6832 (print)

<https://meae.journals.ekb.eg/>

An Analytical Study Of The Economics Of Fattening Poultry In Fayoum Governorate

Dr. Mona Shehata Elsayed Abdel Gawad*

Dr. Noha Ezzat Tawfiq Desouki *

Senior Researcher*

Dr. Alaa Abd El Kawy Shelaby Abd El Kawy

Researcher

Agricultural Economics Research Institute - Agricultural Research Center

ARTICLE INFO

ABSTRACT

Article History

Received : 5-11-2023

Accepted :10-12-2023

Keywords:

**Value chain;
Inflation;
Economic
indicators.**

Because commercial poultry production has many problems, Producers are unable to maintain the operating rate of the disruption to production capacities. Consumers do not find a stable market for poultry, as the prices of its products fluctuate constantly. This requires an analytical study of the economics of poultry fattening in the light of the current changes. This is done by studying the value chain analysis of fattening chicken farms in the sample and the factors associated with it, from the production stage to the final consumer. Measuring the important indicators of the current marketing system on price levels, marketing margins, and the efficiency of the marketing process for fattening chicken farms, Identifying the obstacles that impede the developing of the production and marketing system for fattening poultry in Fayoum, By studying the development of real poultry meat prices in Egypt during the study period, it amounted to about 13001.62 pounds/ton. While the average cost of inflation reached about 16297 pounds/ton. This shows an increase in current prices over the real prices of poultry meat due to the effect of inflation, By estimating the marketing margins, we find an increase in the share of the product in the consumer's pound by about 93.5%, This is explained by the high marketing efficiency in the fattening chicken farms market. This is due to the lack of high added value in the value chain at the level of wholesalers and retailers. The research recommends controlling poultry selling prices and providing a database and information for producers

Corresponding Author: Mona Shehata Elsayed Abdel Gawad

Email: nawarahmed767@gmail.com

© The Author(s) 2023.

المقدمة:

تعتبر صناعة الدواجن وخاصة دجاج التسمين أحد الأنشطة الإنتاجية الزراعية الهامة، فمن ناحية تعتبر أحد المصادر الرئيسية للدخل في الإنتاج الزراعي بصفة عامة والإنتاج الحيواني بصفة خاصة. ومن ناحية أخرى تعتبر أحد الركائز الرئيسية في تحقيق سياسة الأمن الغذائي باعتبارها مصدر هام للبروتين، والذي يتميز بارتفاع قيمة الغذائية ورخص ثمنه وارتفاع معامل التحويل الغذائي له مقارنة باللحوم الحمراء، والدواجن كسلعة غذائية تحتل المرتبة الثالثة من حيث القيمة الغذائية بعد كل من اللحوم الحمراء والألبان ومنتجاتها فهي تتمتع بنسبة قبول لدي المستهلك المصري حيث تغطي جزء من الفجوة الغذائية للبروتين الحيواني الناتجة عن النقص في إنتاج اللحوم الحمراء. وتعتبر لحوم الدواجن مصدر غني ورخيص للبروتين الحيواني في مصر مقارنة باللحوم الحمراء، حيث تمثل نسبة البروتين في لحوم الدواجن 31% مقابل 26% من اللحوم الحمراء، 20% من السمك، ولقد حظي القطاع الدجني بالعديد من أوجه الدعم الحكومي على امتداد حقبة زمنية طويلة، وعلى الرغم من ذلك فإنه يعتمد اعتماداً مباشراً على استيراد كثير من المدخلات كالأعلاف والكتاكيت مما يساهم في ارتفاع التكاليف الإنتاجية، كما يتصف هذا القطاع بعدم تكامل حلقات الصناعة وبالتالي لا يكون هناك ترابط هيكلية بين هذه الحلقات. مما يؤدي الي وجود العديد من العوامل التي تؤثر عليه، وهذا وقد بلغت القيمة النقدية للحوم الدواجن نحو 99.32 مليار جنيه عام 2022، والتي تمثل نحو 37.27%، 13.37% من إجمالي القيمة النقدية لقطاع الإنتاج الحيواني، وإجمالي الإنتاج الزراعي والبالغان نحو 266.5، 742.5 مليار جنيه علي الترتيب⁽⁸⁾. وتعتبر محافظة الفيوم من المحافظات المنتجة للدجاج التسمين حيث بلغ عدد المزارع الانتاجية بها عام 2023 نحو 647 مزرعة، وبلغت العنابر العاملة نحو 549 عنبر، بنسبة تمثل نحو 2.18%، 5.02% من جملة عدد المزارع والعنابر العاملة بالجمهورية والبالغة نحو 22.96، 10.94 ألف مزرعة وعنبر علي الترتيب، وبطاقة انتاجية فعلية بلغت نحو 39.63 مليون دجاجة، والتي تمثل نحو 2.76% من الطاقة الانتاجية الفعلية بالجمهورية والتي بلغت نحو 1432.81 مليون دجاجة⁽²⁾.⁽¹⁰⁾

مشكلة الدراسة:

تعاني العديد من الوحدات الإنتاجية الهادفة إلى تحقيق الربح من الارتفاع المتزايد في تكاليف المنتج مما ينعكس بشكل سلبي على هامش الربح المتوقع، الأمر الذي يتطلب دراسة كافة الوسائل التي من شأنها إدارة وتوجيه التكلفة بالشكل الذي يؤدي إلى خفضها، وعلى جانب آخر وبالرغم من حقيقة أن قطاع تسمين الدواجن في مصر قد وصل إلى مرحلة متطورة، إلا أنه لم يتم حتى الآن دراسة الأداء الاقتصادي لبعض الجوانب لهذا لقطاع بشكل كافي، ومنها تحليل سلسلة القيمة ونظراً لأن الإنتاج التجاري لتسمين الدواجن يحيطه الكثير من المشكلات والمحددات، فالمنتجين غير قادرين على المحافظة على معدل التشغيل واستمراره أو تخفيف حدة تعطيل طاقات الإنتاج، والمستهلكين لا يجدون سوقاً مستقرة للدواجن فأسعار منتجاتها متذبذبة بصفة مستمرة، والمجتمع يعاني من أعباء استيراد احتياجات الصناعة خاصة الأعلاف بعد وصولها إلي اقصى ارتفاع لها، وفضلا عن ذلك فإن محدودية وعدم قدرة منتجي هذه الصناعة على تصريف منتجاتها بكفاءة، الأمر الذي يترتب عليه انخفاض الأسعار المزريه للدواجن الحية وتعرضها للتقلبات السعرية الشديدة بالإضافة إلى انخفاض نصيب المنتج من السعر النهائي وتحكم التجار والوسطاء في تحديد أسعار الدواجن، ثم أن عدم وجود مجازر وثلاجات بدرجة كافيته يترتب عليه عدم قدرة المنتجين على التخزين. وكذا توقف عمليات الإنتاج الداجني في غالبية المزارع، من شأنه التأثير علي كفاءة تسويق الدواجن وتذبذب أسعارها بصفة مستمرة، مما يتطلب دراسة تحليلية لاقتصاديات تسمين الدواجن في ظل المتغيرات الراهنة.

اهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على اقتصاديات تسمين الدواجن بمحافظة الفيوم من خلال مجموعة من الاهداف:

- 1- دراسة الوضع الراهن لمزارع دجاج التسمين في مصر.
- 2- دراسة تطور الطاقة الانتاجية والفعلية لمزارع دجاج التسمين في مصر.

- 3- دراسة تحليل سلسلة القيمة لمزارع دجاج التسمين بعينة الدراسة ، والعوامل المرتبطة بها وذلك من مرحلة الإنتاج حتى المستهلك النهائي.
- 4- دراسة مؤشرات الكفاءة الإنتاجية والاقتصادية على مستوى المتعاملين في سلسلة القيمة لمزارع دجاج التسمين .
- 5- قياس اهم مؤشرات النظام التسويقي الحالي على المستويات السعرية والهوامش التسويقية وكفاءة العملية التسويقية لمزارع دجاج التسمين.
- 6- تحديد المعوقات التي تقف عقبة أمام تطوير الانتاج والنظام التسويقي لدواجن التسمين في محافظة الفيوم وتحديد وسائل وأساليب التغلب عليها.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات:

استخدمت الدراسة أسلوب التحليل الوصفي والكمي، حيث تم دراسة تطور أهم المؤشرات الإنتاجية والاقتصادية لإجمالي الدواجن في مصر خلال الفترة (2010-2022م) باستخدام معادلات الاتجاه الزمني العام، كما تم استخدام المتوسطات والنسب المئوية عند دراسة الوضع الحالي لمزارع إنتاج أمهات وبدارى دجاج التسمين خلال الفترة (2010-2022). كما تم التركيز على دراسة حلقات سلسلة القيمة لدجاج التسمين، والتمثلة في المنتج وتاجر الجملة وتاجر التجزئة من خلال تقدير بعض مؤشرات الكفاءة الإنتاجية والاقتصادية والتسويقية، وذلك وفقاً لبيانات العينة لمحافظة الفيوم للموسم الانتاجي 2023 م.

وقد اعتمدت الدراسة على بيانات ثانوية صادرة من وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، ونشرات إحصاءات الإنتاج الحيواني، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة تقدير الدخل من القطاع الزراعي، نشرة الميزان الغذائي والصادرة عن وزارة الزراعة واستصلاح الأراض وذلك خلال الفترة (2010-2022)، ومديرية الزراعة بالفيوم، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمحافظة الفيوم. كما اعتمدت الدراسة بشكل أساسي في الحصول على البيانات الأولية لعينة ميدانية تم تجميعها من خلال حصر مجتمع انتاج بداري التسمين في محافظة الفيوم من واقع سجلات ادارة الانتاج الحيواني بمديرية الزراعة بمحافظة الفيوم لعام 2023، وذلك من خلال عينة عشوائية متعددة المراحل، حيث بلغ عدد مزارع انتاج دجاج اللحم في المحافظة نحو 676 مزرعة، وتوزع تلك المزارع على مختلف المراكز الادارية بالمحافظة، وقد روعي في اختيار العينة الأهمية النسبية للمراكز الإدارية بالمحافظة من حيث أعداد مزارع انتاج دجاج اللحم حيث تم اختيار مركزي الفيوم، سنورس لكونهما يمثلان المرتبتين الأولى والثانية من حيث الأهمية النسبية لأعداد مزارع دجاج اللحم حيث يمثل عدد المزارع بهما نحو 26.33%، 23.82% علي الترتيب وذلك من اجمالي عدد مزارع دجاج اللحم علي مستوى المحافظة وهذا يعني ان الاهمية النسبية لعدد المزارع لتلك المراكز مجتمعة تمثل نحو 50.15% من اجمالي عدد مزارع دجاج اللحم بالمحافظة والبالغة نحو 676 مزرعة كما هو موضح بالجدول (1)، وبالنسبة لقري الدراسة فقد تم اختيار قريتين من كل مركز من المراكز المختارة وفقاً للأهمية النسبية لأعداد مزارع دجاج اللحم وهما قريتي دمشقين، وهواره عدلان من مركز الفيوم حيث يمثلان نحو 31.62%، 26.37% علي الترتيب من اجمالي المركز، وقريتي الكعابي، وبيهمو من مركز سنورس حيث يمثلان نحو 29.40%، 25.92% علي الترتيب من اجمالي المركز، وهذا وقد تم اختيار 60 مزرعة بطريقة عشوائية كعينة للدراسة والتي تمثل نحو 18% من جملة عدد المزارع بالمراكز المختارة والبالغة نحو 339 مزرعة، بواقع 32، 28 مزرعة لمركزي الدراسة، في حين بلغت عدد المزارع بقري مراكز الدراسة المختارة بنحو 19، 13، 16، 12 مزرعة علي الترتيب، كما أعتمد البحث أيضاً علي بيانات أولية ميدانية والتي تم تجميعها بطريقة المقابلة الشخصية لعينة عشوائية من بعض تجار الجملة وتجار التجزئة (اصحاب محال جزارة دجاج اللحم) بأسواق محافظة الفيوم لعام 2023 م، حيث بلغت عدد مفردات العينة لهما نحو 15، 25 مفردة علي الترتيب.

جدول (1) الأهمية النسبية لمراكز محافظة الفيوم وفقاً لاعداد مزارع دجاج اللحم خلال عام 2022/2023.

المراكز	اعداد المزارع	الأهمية النسبية %
الفيوم	178	26.33
سنورس	161	23.82
إطسا	107	15.83
طامية	103	15.23
يوسف الصديق	73	10.8
أبشواي	54	7.99
إجمالي المحافظة	676	100

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات مديرية الزراعة بالفيوم، ومركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، بيانات غير منشورة، خلال عام 2023.

نتائج ومناقشة الدراسة:**أولاً: تطور اعداد مزارع بداري التسمين للدواجن وأعداد العنابر وطاقتها الإنتاجية الكلية والفعالية في مصر خلال الفترة (2010-2022).**

تناول الجزء التالي تطور اعداد مزارع بداري التسمين للدواجن واعداد العنابر العاملة والغير العاملة وطاقتها الإنتاجية الكلية والتي تعبر عن (السعة الانتاجية التي تم تصميم المزرعة لاستيعابها) والطاقة الفعلية والتي تعبر عن (السعة الانتاجية الفعلية للمزرعة) على مستوى الجمهورية خلال الفترة (2010-2022) .

1- تطور أعداد مزارع بداري التسمين.

بدراسة تطور أعداد مزارع بداري التسمين في مصر خلال الفترة (2010-2022 م)، اتضح من البيانات الواردة بالجدول (2) أن أعداد مزارع بداري التسمين ترواح ما بين حد أدنى بلغ نحو 14707 مزرعة في عام 2010، وحد أقصى بلغ نحو 22979 مزرعة في عام 2021 بزيادة قدرها 8272 مزرعة بنسبة تمثل نحو 56.24% من أعداد المزارع في عام 2010، وقد بلغ متوسط أعداد مزارع بداري التسمين خلال فترة الدراسة نحو 28650 مزرعة، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور أعداد مزارع بداري التسمين خلال تلك الفترة أشارت المعادلة (1) الواردة بالجدول (3) إلى أن أعداد المزارع أخذت اتجاهًا عاماً متزايداً بمعدل سنوي معنوي إحصائياً والذي بلغ نحو 174.1 مزرعة أي ما يعادل نحو 2.1% من المتوسط العام، وقدر معامل التحديد "R²" بنحو 0.84، أي أن نحو 84% من التغيرات الحادثة في أعداد مزارع بداري التسمين إنما ترجع لتأثير عامل الزمن في حين ترجع النسبة الباقية من التغيرات لعوامل أخرى، كما توضح قيمة (F) ثبوت معنوية النموذج إحصائياً ككل عند مستوي معنوية 1% حيث بلغت قيمتها حوالي (59.18).

2- تطور أعداد العنابر العاملة.

بدراسة تطور أعداد العنابر العاملة في مصر خلال الفترة (2010-2022 م)، اتضح من البيانات الواردة بالجدول (2) أن أعداد العنابر العاملة ترواح ما بين حد أدنى بلغ نحو 23839 عنبر في عام 2010، وحد أقصى بلغ نحو 30887 عنبر في عام 2017 بزيادة قدرها 7048 عنبر بنسبة تمثل نحو 29.56% من أعداد العنابر في عام 2010، وقد بلغ متوسط أعداد العنابر العاملة خلال فترة الدراسة نحو 28958 عنبر، ويمثل متوسط الأهمية النسبية لأعداد العنابر العاملة نحو 97.08% من متوسط إجمالي العنابر والبالغة نحو 29853 عنبر، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور أعداد العنابر العاملة خلال تلك الفترة أشارت المعادلة (2) الواردة بالجدول (3) إلى أن أعداد العنابر أخذت اتجاهًا عاماً متزايداً بمعدل سنوي غير معنوي إحصائياً.

3- تطور عدد العنابر غير العاملة.

بدراسة تطور أعداد العنابر الغير العاملة في مصر خلال الفترة (2010-2022 م)، اتضح من البيانات الواردة بالجدول (2) أن أعداد العنابر الغير العاملة ترواح ما بين حد أدنى بلغ نحو 594 عنبر في عام 2011، وحد أقصى بلغ نحو 1347 عنبر في عام 2022 بزيادة قدرها 753 عنبر بنسبة تمثل نحو 126.76% من

أعداد العنابر الغير العاملة في عام 2011، وقد بلغ متوسط أعداد العنابر الغير العاملة خلال فترة الدراسة نحو 895 عنبر، ويمثل متوسط الأهمية النسبية لأعداد العنابر الغير العاملة نحو 2.92% من متوسط إجمالي أعداد العنابر، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور أعداد العنابر الغير العاملة خلال تلك الفترة أشارت المعادلة (3) الواردة بالجدول (3) إلى أن أعداد العنابر الغير العاملة أخذت اتجاهًا عامًا متزايداً بمعدل سنوي معنوي إحصائياً والذي بلغ نحو 54.28 عنبر أي ما يعادل نحو 6.1% من المتوسط العام، وقدر معامل التحديد R^2 بنحو 86%، أي أن نحو 86% من التغيرات الحادثة في أعداد العنابر الغير العاملة إنما ترجع لتأثير عامل الزمن في حين ترجع النسبة الباقية من التغيرات لعوامل أخرى، كما توضح قيمة (F) ثبوت معنوية النموذج إحصائياً ككل عند مستوي معنوية 1% حيث بلغت قيمتها حوالي (65.21).

4- تطور إجمالي أعداد العنابر.

بدراسة تطور إجمالي أعداد العنابر في مصر خلال الفترة (2010-2022 م)، اتضح من البيانات الواردة بالجدول (2) أن إجمالي أعداد العنابر ترواح ما بين حد أدنى بلغ نحو 24452 عنبر في عام 2010، وحد أقصى بلغ نحو 31868 عنبر في عام 2017 بزيادة قدرها 7416 عنبر بنسبة تمثل نحو 30.33% من إجمالي أعداد العنابر في عام 2010، وقد بلغ متوسط إجمالي أعداد العنابر خلال فترة الدراسة نحو 29853 عنبر، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور إجمالي أعداد العنابر خلال تلك الفترة أشارت المعادلة (4) الواردة بالجدول (3) إلى أن إجمالي أعداد العنابر أخذت اتجاهًا عامًا متزايداً بمعدل سنوي غير معنوي إحصائياً.

5- تطور الطاقة الكلية.

بدراسة تطور الطاقة الكلية لمزارع بداري التسمين في مصر خلال الفترة (2010-2022 م)، اتضح من البيانات الواردة بالجدول (2) أن كمية الطاقات الانتاجية الكلية ترواحت ما بين حد أدنى بلغ نحو 699 مليون دجاجة في عام 2010، وحد أقصى بلغ نحو 2135 مليون دجاجة في عام 2020 بزيادة قدرها مليون دجاجة 1436 بنسبة تمثل نحو 205.4% عن عام 2010، وقد بلغ متوسط كمية الطاقات الانتاجية الكلية خلال فترة الدراسة نحو 1116 مليون دجاجة، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور كمية الطاقات الانتاجية الكلية لمزارع بداري التسمين في مصر خلال تلك الفترة أشارت المعادلة (5) الواردة بالجدول (3) إلى أنها أخذت اتجاهًا عامًا متزايداً بمعدل سنوي معنوي إحصائياً بلغ نحو 87.76 أي ما يعادل نحو 7.86% من المتوسط العام، وقدر معامل التحديد R^2 بنحو 0.62، أي أن نحو 62% من التغيرات الحادثة في كمية الطاقات الانتاجية الكلية إنما ترجع لتأثير عوامل يعكس اثرها عامل الزمن في حين ترجع النسبة الباقية من التغيرات لعوامل أخرى كما توضح قيمة (F) ثبوت معنوية النموذج إحصائياً ككل عند مستوي معنوية 1% حيث بلغت قيمتها حوالي (18.03).

6- تطور الطاقة الفعلية.

بدراسة تطور الطاقة الفعلية لمزارع بداري التسمين في مصر خلال الفترة (2010-2022 م)، اتضح من البيانات الواردة بالجدول (2) أن كمية الطاقات الانتاجية الفعلية لمزارع بداري التسمين ترواحت ما بين حد أدنى بلغ نحو 435 مليون دجاجة في عام 2010، وحد أقصى بلغ نحو 1396 مليون دجاجة في عام 2020 بزيادة قدرها 691 مليون دجاجة بنسبة تمثل نحو 220.92% عن عام 2010، وقد بلغ متوسط كمية الطاقات الانتاجية الفعلية خلال فترة الدراسة نحو 730 مليون دجاجة، ويمثل متوسط الطاقة الفعلية نحو 64.98% من متوسط الطاقة الكلية لنفس الفترة، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور كمية الطاقات الانتاجية الفعلية لمزارع بداري التسمين في مصر خلال تلك الفترة أشارت المعادلة (6) الواردة بالجدول (3) إلى أنها أخذت اتجاهًا عامًا متزايداً بمعدل سنوي معنوي إحصائياً بلغ نحو 57.13 أي ما يعادل نحو 7.82% من المتوسط العام، وقدر معامل التحديد R^2 بنحو 0.61، أي أن نحو 61% من التغيرات الحادثة في كمية الطاقات الانتاجية الفعلية إنما ترجع لتأثير عوامل يعكس اثرها عامل الزمن في حين ترجع النسبة الباقية من التغيرات لعوامل أخرى كما توضح قيمة (F) ثبوت معنوية النموذج إحصائياً ككل عند مستوي معنوية 1% حيث بلغت قيمتها حوالي (17.19).

جدول (2) تطور اعداد مزارع بداري التسمين للدواجن وأعداد العنابر العاملة وغير العاملة واجمالي أعداد العنابر والطاقة الكلية والفعلية في مصر خلال الفترة (2010-2022 م).

% طاقة التشغيل*	الانتاج الفعلي بالمليون دجاجة	الطاقة الكلية بالمليون دجاجة	عدد العنابر				عدد المزارع (بالمزرعة)	السنوات	
			الاجمالي	%*	غير عاملة (عنبر)	%*			عاملة (عنبر)
63.4	435	699	24452	2.5	613	97.5	23839	14707	2010
64.6	480	743	26611	2.2	594	97.8	26017	16497	2011
61.9	513	828	29050	2.4	688	97.6	28362	18939	2012
66.9	545	815	29224	2.3	681	97.7	28543	18920	2013
66.9	579	864	30793	2.5	755	97.5	30038	20234	2014
66	589	893	31540	2.7	860	97.3	30680	21097	2015
64.2	577	898.8	31069	3.3	1036	96.7	30033	20678	2016
63.4	595.2	939.4	31868	3.1	981	96.9	30887	21541	2017
59.8	690.1	1154	31644	3.2	999	96.8	30645	20997	2018
65.4	594.4	908.8	31284	2.8	879	97.2	30405	21237	2019
65.4	1396.2	2134.7	31521	3.2	996	96.8	30520	22962	2020
69.5	1297.6	1867.5	29847	4.0	1202	95.97	28645	22979	2021
68	1202.1	1768.4	29186	4.6	1347	95.4	27839	22963	2022
64.98	730.3	1116.43	29853	2.92	894.7	79.08	28957.92	28650.23	المتوسط

* الوسط الهندسي.

% الأهمية النسبية بالنسبة لإجمالي عدد العنابر ، % طاقة التشغيل = (الإنتاج الفعلي ÷ الطاقة الكلية) * 100
المصدر: جُمعت وحُسبت من بيانات وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة إحصاءات الثروة الحيوانية والداجنة، أعداد متفرقة.

جدول (3) معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور أعداد مزارع بداري التسمين للدواجن وأعداد العنابر العاملة وغير العاملة واجمالي أعداد العنابر والطاقة الكلية والفعلية في مصر خلال الفترة (2010-2022 م).

رقم المعادلة	المتغير	معادلة الاتجاه الزمني العام	R ²	F	المتوسط العام	معدل التغير السنوي %
1	أعداد مزارع بداري التسمين	$Y_i = 1164488.1 + 587.7 X_i$ **(7.56)	0.84	**59.18	28650	2.1
2	أعداد العنابر العاملة	$Y_i = 322240.2 + 174.1 X_i$ (1.01)	0.085	1.02	28958	-
3	أعداد العنابر الغير العاملة	$Y_i = 108534.2 + 54.28 X_i$ **(8.1)	0.86	**65.21	895	6.1
4	اجمالي أعداد العنابر	$Y_i = 21593.1 + 11.02 X_i$ (1.82)	0.23	3.32	29853	-
5	الطاقة الكلية	$Y_i = 175851.5 + 87.76 X_i$ **(4.25)	0.62	**18.03	1116	7.86
6	الطاقة الفعلية	$Y_i = 114469.9 + 57.13 X_i$ **(4.14)	0.61	**17.12	730	7.82

حيث أن: Y_i = القيمة التقديرية للمتغيرات التابعة والمتمثلة في المتغيرات (أعداد مزارع بداري التسمين للدواجن، وأعداد العنابر العاملة، والغير العاملة، واجمالي أعداد العنابر، والطاقة الكلية، والفعلية) في السنة t.

X_i = عامل الزمن بالسنوات كمتغير مستقل في السنة t، حيث $i = (1, 2, 3, \dots, 12)$

الأرقام بين الأقواس أسفل التقديرات تشير إلى قيمة (t) المحسوبة.

معدل التغير السنوي % = $\beta \div$ المتوسط الحسابي $\times 100$

(**) تشير إلى المعنوية عند مستوى (0.01)، (*) تشير إلى المعنوية عند مستوى (0.05)، (-) غير معنوي

المصدر: جُمعت وحُسبت من البيانات الواردة بجدول (2).

ثانياً: مؤشرات أسعار لحوم الدواجن في مصر.**- أسعار لحوم الدواجن الجارية.**

بدراسة تطور أسعار لحوم الدواجن الجارية في مصر خلال الفترة (2010-2022م)، اتضح من البيانات الواردة بالجدول (4) أن أسعار لحوم الدواجن الجارية ترواحت ما بين حد أدنى حوالي 13765 جنية/ طن عام 2010، وحد أقصى بلغ حوالي 68451 جنية/ طن عام 2022 بزيادة قدرها 54686 جنية/ طن بنسبة تمثل نحو 297.3% من الاسعار الجارية في عام 2010، وقد بلغ متوسط الاسعار الجارية للحوم الدواجن خلال فترة الدراسة نحو 28045.08 جنية/ طن.

- أسعار لحوم الدواجن الحقيقية وتكاليف التضخم.

بدراسة تطور أسعار لحوم الدواجن الحقيقية في مصر خلال الفترة (2010-2022 م)، اتضح من البيانات الواردة بالجدول (4) والشكل (1) أن أسعار لحوم الدواجن الحقيقية ترواحت ما بين حد أدنى حوالي 9385 جنية/ طن عام 2019، بتكلفة تضخم في الاسعار بلغت نحو 17615، وحد أقصى بلغ حوالي 17242 جنية/ طن عام 2022 بتكلفة تضخم في الاسعار بلغت نحو 51209 بزيادة قدرها 7857 جنية/ طن بنسبة تمثل نحو 83.72% من الاسعار الحقيقية في عام 2019، باعتبار عام 2010 سنة الأساس، وقد بلغ متوسط الاسعار الحقيقية للحوم الدواجن خلال فترة الدراسة نحو 13001.62 جنية/ طن، في حين بلغ متوسط تكلفة التضخم نحو 16297 جنية/ طن، ويتضح مما سبق ارتفاع ملحوظ في الاسعار الجارية عن الاسعار الحقيقية للحوم الدواجن وذلك يرجع لتأثير التضخم.

جدول (4) المؤشرات السعرية الجارية والحقيقية للحوم الدواجن في مصر خلال الفترة (2010-2022م).

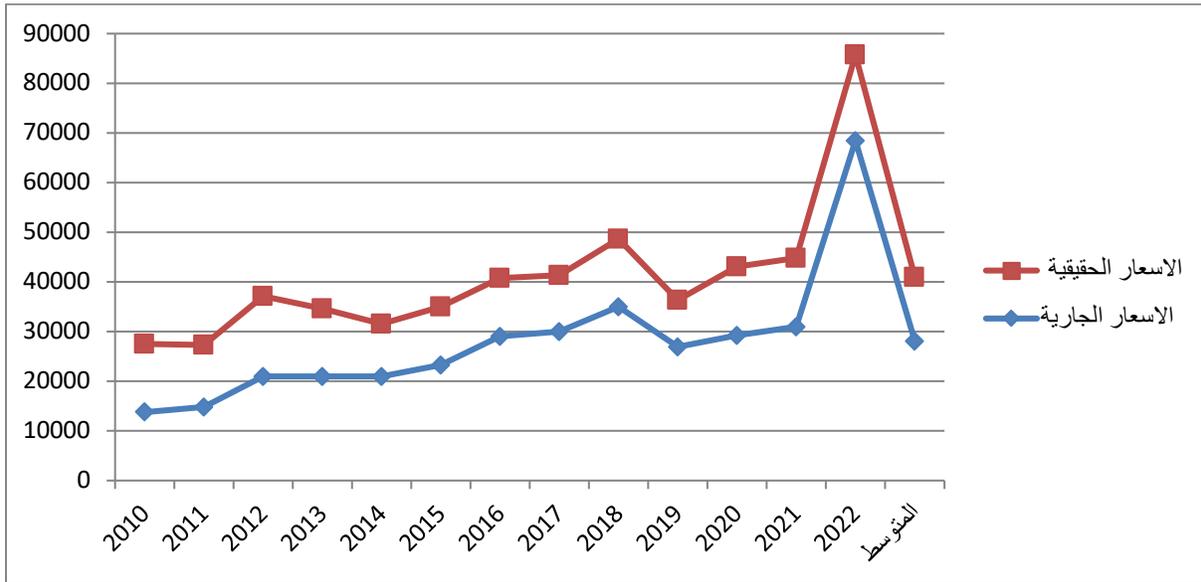
السنوات/ البيان	الاسعار الجارية (جنية/ طن)	الاسعار الحقيقية* (جنية/ طن)	تكلفة التضخم**
2010	13765	13765	-
2011	14842	12462	2380
2012	21016	16030	4985
2013	20882	13693	7189
2014	20999	10633	10367
2015	23345	11609	11736
2016	28971	11781	17189
2017	29971	11310	18661
2018	35099	13541	21558
2019	27000	9385	17615
2020	29305	13758	15547
2021	30940	13812	17128
2022	68451	17242	51209
المتوسط	28045.08	13001.62	16297

* **السعر الحقيقي:** قسمة السعر الجاري علي الرقم القياسي لاسعار المستهلكين مضروباً في 100، واعتبار سنة 2010 سنة الأساس.

** **تكلفة التضخم =** السعر الجاري- السعر الحقيقي.

المصدر: جُمعت وحُسبت من بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، نشرة الارقام القياسية لاسعار المستهلكين، أعداد متفرقة.

الشكل (1) الاسعار الجارية والحقيقية للحوم الدواجن في مصر خلال الفترة (2010-2022 م).



المصدر: من بيانات الجدول (4).

ثالثاً: متوسط المدخلات والمخرجات للدورة من مزارع التسمين بعينة الدراسة بمحافظة الفيوم خلال الموسم الإنتاجي 2023 م.

توضح بيانات الجدول (5) متوسط المدخلات والمخرجات من كل دورة في مزارع بدارى التسمين، وذلك وفقاً لبيانات عينة الدراسة في الموسم الإنتاجي 2023. ما يلي:

- أنتجت جميع الموارد الإنتاجية (المدخلات) الواردة أعلاه عدداً من الدجاج المباع، والذي بلغ حوالي 6880، 7178، 7720، 6100. 6755 دجاجة في الدورات الأولى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة على التوالي، وبمتوسط قدر بحوالي 6926 دجاجة في كل دورة.
- كما بلغت كمية السبلة الناتجة عن تسمين الدجاج في العنابر بكل دورة حوالي 36، 37، 40، 35، 31.5 م³ لكل من الدورات السابق الإشارة إليها على الترتيب.

هذا وتجدر الإشارة إلى أن نسبة النافق بلغت حوالي 4.5%، 3%، 3.5%، 3.5%، 4%، وذلك في الدورات الأولى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة على التوالي، وبمتوسط نافق في كل دورة يقدر بحوالي 3.7%، مما سبق اتضح ان متوسط استخدامات الموارد الإنتاجية (المدخلات) والمخرجات لمزارع بدارى التسمين بمحافظة الفيوم خلال الموسم الإنتاجي 2023 قد سجلت نتائج مقبولة وتشير الى ان المزارع تتمتع بكفاءة إنتاجية عالية، الا انه يمكن تحسين بعض النقاط مثل خفض استهلاك الاعلاف من خلال تحسين جودة العلف، وتحسين ادارة المزرعة، وتطبيق تقنيات تربية حديثة، كما يمكن زيادة نسبة التسويق من خلال تحسين جودة الانتاج، والتسويق باسعار تنافسية.

جدول (5) متوسط استخدامات الموارد الإنتاجية (المدخلات) والمخرجات لمزارع بدارى التسمين في كل دورة بعينة الدراسة بمحافظة الفيوم خلال الموسم الإنتاجي 2023 م.

البيان	المتوسط	دورة (1)	دورة (2)	دورة (3)	دورة (4)	دورة (5)
أولاً: المدخلات						
الطاقة التصميمية للمزرعة	10000					
الطاقة الفعلية للمزرعة	7180					
مساحة المزرعة (م ²)	800					
موتور المياه	1					
مولد كهربائي	1					
المعالف اليدوية	600					
المساقى اليدوية	550					
الدفايات	60					
متوسط سنوات خبرة المزارع	15					
الكتاكيت المشتراه (عدد)	7180	7200	7400	8000	7000	6300
كمية الفرشة (م ³)	5.58	5.63	5.72	5.90	5.55	5.1
الأعلاف (طن)						
علف بادئ	3.59	3.6	3.7	4	3.5	3.15
علف نامي	8.95	9	9.25	10	8.75	7.8
علف ناهي	11.3	11.5	11.4	12.8	11.2	10
العمالة (عدد)						
العائلية	1	1	1	1	1	1
المستديمة	1.4	1	1.7	1.6	1.7	1.4
المؤقتة	1.5	1.1	1.3	2	1.1	1.6
ثانياً : المخرجات						
عدد الدجاج المباع (عدد)	6926	6880	7178	7720	6755	6100
متوسط الوزن (كجم)	2.7	2.15	2.3	1.9	2.1	1.93
كمية السبلة (م ³)	33.9	36.3	40	31.5	31.5	30
نسبة النافق (%)	3.7	4.5	3	3.5	3.5	4

المصدر : جُمعت وحُسبت من بيانات استمارات الاستبيان بمحافظة الفيوم موسم 2023 م.

رابعاً: الكميات المنتجة والمسوقة للمتعاملين في سلسلة القيمة لبدارى التسمين بعينة الدراسة بمحافظة

الفيوم خلال الموسم الإنتاجي 2023 م.

(أ) على مستوى (المزرعة) المنتج :

تشير بيانات الجدول (6) إلى أن متوسط إنتاج المزرعة لإجمالي الدورات في العينة بلغ حوالي 6926 دجاجة في الدورة، يحصل تاجر الجملة على 85.2% من هذه الكمية بمتوسط سعر يقدر بحوالي 71 جنيهاً للكيلو، في حين يحصل تاجر التجزئة على الكمية المتبقية (14.7%) من هذه الكمية بمتوسط سعر يقدر بحوالي 73 جنيهاً للكيلو.

- أما على مستوى الدورات فقد بلغ إجمالي حجم الإنتاج من كل دورة حوالي 6880، 7178، 7720، 6755، 6100 دجاجة في كل من الدورة الأولى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة على التوالي. يحصل منها تاجر الجملة على نحو 86.1%، 83.5%، 84.6%، 85.3%، 85.6% بمتوسط يسعر يقدر بحوالي 71، 72، 71، 73.5، 72 جنيهاً للكيلو وذلك في كل دورة على التوالي، في حين يحصل تاجر التجزئة على نحو 13.9%، 16.5%، 15.4%، 14.7%، 14.4% بمتوسط 14.8% من إجمالي إنتاج المزارع في كل دورة، وبمتوسط سعر قدر بحوالي 73، 73.8، 73.1، 75.4، 73.5 جنيهاً للكيلو بمتوسط سعر 73.3 جنيهاً للكيلو في الدورات الخمس على التوالي وفقاً لبيانات العينة.

جدول (6) الكميات المنتجة والمباعة على مستوى المنتج (المزرعة) في كل دورة بعينة الدراسة بمحافظة الفيوم خلال الموسم الإنتاجي 2023 م.

الكمية المباعة لتاجر التجزئة			الكمية المباعة لتاجر الجملة			الكمية المنتجة (دجاجة/بورة)	الدورات
سعر البيع (جنيه/الكيلو)	(%)	دجاجة	سعر البيع (جنيه/الكيلو)	(%)	دجاجة		
73	13.9	957	71	86.1	5923	6880	الدورة الأولى
73.8	16.5	1245	72	83.5	5933	7178	الدورة الثانية
73.1	15.4	1189	71	84.6	6531	7720	الدورة الثالثة
75.4	14.7	1669	73.5	85.3	5086	6755	الدورة الرابعة
73.5	14.4	879	72	85.6	5221	6100	الدورة الخامسة
73.7	14.8	1026	71.9	85.2	5900	6926	المتوسط

المصدر: جُمعت وحُسبت من بيانات استمارات الاستبيان بمحافظة الفيوم موسم 2023 م.

ب) على مستوى تاجر الجملة :

تشير البيانات الواردة بالجدول (7) إلى أن الكميات المباعة لدى تاجر الجملة شهرياً تعادل في المتوسط حوالي 45318 دجاجة ، يحصل تاجر التجزئة منها على نحو 86.3% من هذه الكمية وبمتوسط سعر يقدر بحوالي 73.3 جنيهاً للكيلو، في حين يحصل المستهلك النهائي على 1.6% من هذه الكمية وبمتوسط سعر يقدر بحوالي 74 جنيهاً للكيلو، في حين 0 يوجه نحو 12.1 فتحصل عليها المطاعم والفنادق وبمتوسط سعر يقدر بحوالي 75 جنيهاً للكيلو ، وذلك وفقاً لبيانات العينة بمحافظة الفيوم للموسم الإنتاجي 2023م.

ج) على مستوى تاجر التجزئة :

تشير البيانات الواردة بالجدول (7) إلى أن الكميات المباعة لدى تاجر التجزئة شهرياً تعادل في المتوسط حوالي 8470 دجاجة ، يحصل المستهلك النهائي على النسبة الأكبر منها والمقدرة بنحو 87.2% من هذه الكمية وبمتوسط سعر يقدر بحوالي 75.6 جنيهاً للكيلو، في حين تحصل الفنادق والمطاعم على نحو 7.3% هذه الكمية وبمتوسط سعر يقدر بحوالي 74.8 جنيهاً للكيلو، كما يوجه نحو 5.5% من هذه الكمية للبيع في سوق القرية وبمتوسط سعر يقدر بحوالي 75 جنيهاً للكيلو ، وذلك وفقاً لبيانات العينة بمحافظة الفيوم للموسم الإنتاجي 2023م. ومما سبق من النتائج اتضح ان الكميات المباعة على مستوى تاجر الجملة وتاجر التجزئة بعينة الدراسة بمحافظة الفيوم خلال الموسم الإنتاجي 2023 قد سجلت نتائج مقبولة وتشير الى ان السوق المحلي يلبي احتياجات المستهلكين.

جدول (7) الكميات المباعة على مستوى تاجر الجملة والتجزئة بعينة الدراسة بمحافظة الفيوم خلال الموسم الإنتاجي 2023 م.

				الكمية المباعة (دجاجة/شهر)	الجهة
مطاعم وفنادق	سوق القرية	مستهلك نهائي	تاجر التجزئة		
5483	--	726	39109	45318	تاجر الجملة
12.1	---	1.6	86.3	100	(%)
74	---	75	73.3	-	سعر البيع (جنيه/الكيلو)
620	465	7385	--	8470	تاجر التجزئة
7.3	5.5	87.2	-	100	(%)
74.8	75	75.6	-	-	سعر البيع (جنيه/الكيلو)

المصدر: جُمعت وحُسبت من بيانات استمارات الاستبيان بمحافظة الفيوم موسم 2023 م.

خامساً: الخصائص الرئيسية للمتعاملين بسلسلة القيمة لمزارع دجاج التسمين وفقاً لعينة الدراسة للعام الإنتاجي 2023 م.

- بلغ متوسط سنوات الخبرة في العمل في مزارع تسمين الدواجن لعينة الدراسة حوالي 20 سنة، بالنسبة للمنتجين، 31.9 لتجار الجملة، 24.1 لتجار التجزئة.
- أقدم مزرعة أنشأت في عام 1997، وأحدث مزرعة أنشأت في عام 2010، وجميع المزارع خاصة وملك لأصحابها، ومن ناحية أخرى يبلغ إيجار المثل للمزرعة حوالي 32000 جنيهاً.
- يعمل نحو 7.6% من مزارع العينة وفق النظام المغلق، ونحو 92.4% من المزارع تعمل وفق النظام المفتوح.
- بلغ متوسط مساحة كل مزرعة حوالي 800 م².
- تتكون سلسلة القيمة لدجاج التسمين بالعينة من ثلاثة مجموعات للأطراف المعنية بسلسلة القيمة قبل وصولها للمستهلك وهي (المنتج-تاجر الجملة-تاجر التجزئة) وليس هناك صادرات من الدواجن المسمنة.
- يتم تمويل دورات التسمين ذاتياً لنحو 65% من مزارع العينة، في حين يقوم نحو 35% من مزارع العينة بالتمويل بالأجل.
- يقوم نحو 73% من أصحاب مزارع العينة بعمل 5 دورات إنتاجية في السنة، بمتوسط عدد أيام بلغ حوالي 40 يوم، في حين يقوم نحو 20% من أصحاب مزارع العينة بعمل 4 دورات وثلاث دورات على الترتيب، بينما يقوم حوالي 7% بعمل دورة واحدة في السنة.
- يبيع نحو 85.2% من أصحاب مزارع دجاج التسمين بعينة الدراسة كامل إنتاجهم إلى تاجر الجملة، في حين يبيعون نحو 14.8% من الإنتاج إلى تاجر التجزئة. أما بالنسبة لتجار الجملة فيبيعون نحو 86.3%، 1.6%، 12.1% من الدجاج إلى تجار التجزئة والمستهلك النهائي، والمطاعم والفنادق على التوالي. وبالنسبة لتجار التجزئة فيبيعون نحو 87.2%، 5.5%، 7.3% من الدجاج إلى المستهلك النهائي، وسوق القرية، والمطاعم والفنادق على الترتيب.

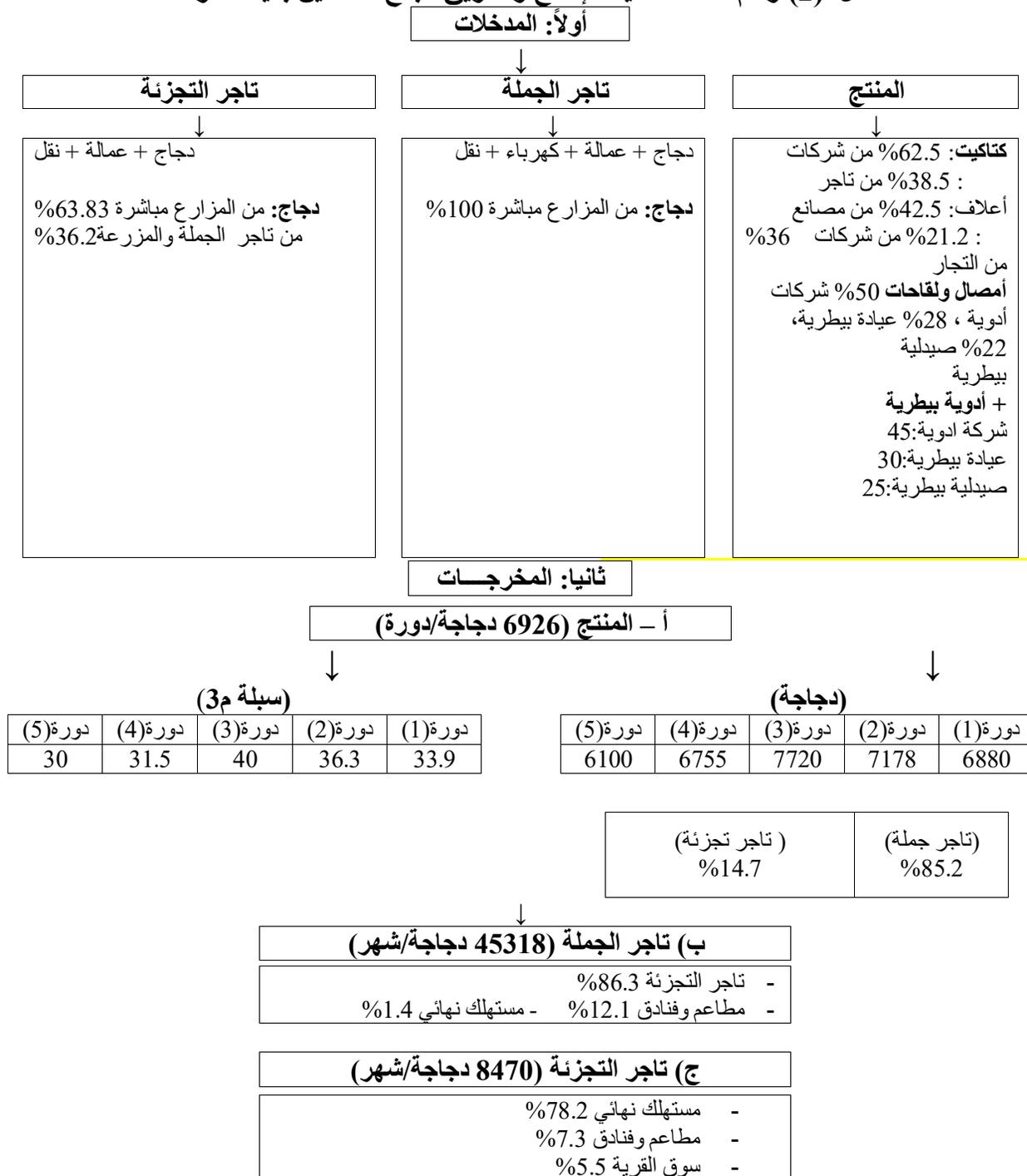
جدول (8) مصادر حصول أصحاب مزارع دجاج التسمين على مدخلات الإنتاج، بعينة الدراسة للعام الإنتاجي 2023

الأمصال واللقاحات		الأدوية البيطرية		الأعلاف		الكتاكيت	
النسبة	الجهة	النسبة	الجهة	النسبة	الجهة	النسبة	الجهة
50	شركة أدوية	45	شركة أدوية	42.5	مصنع أعلاف	62.5	شركة
28	عيادة بيطرية	30	عيادة بيطرية	36	تاجر	38.5	تاجر
22	صيدلية بيطرية	25	صيدلية بيطرية	21.5	شركة	--	----

المصدر: جُمعت وحُسبت من بيانات استمارات الاستبيان بمحافظة الفيوم موسم 2023 م.

- يحصل كامل تجار الجملة بالعينة على الدواجن من المزارع مباشرة، في حين أشار نحو 63.8% من تجار التجزئة بالعينة أنهم يحصلون على الدجاج من تجار الجملة مباشرة، في حين أشار نحو 36.2% من تجار التجزئة بالعينة أنهم يحصلون على الدجاج من المزرعة وتاجر الجملة معاً كما هو موضح بالشكل (2).

شكل (2) رسم سلسلة القيمة لإنتاج وتسويق دجاج التسمين بعينة الدراسة



المصدر: جُمعت وحُسبت من البيانات الواردة بالجدول (5)، (6)، (7)، (8).

سادسا: هيكل التكاليف الاستثمارية والتشغيلية على مستوى المتعاملين في سلسلة القيمة لدجاج التسمين بعينة الدراسة:

(أ) على مستوى المنتج: من خلال البيانات الواردة بالجدول (9) يتبين ما يلي:

1. التكاليف الاستثمارية: تتضمن تكاليف الإستثمار في إنشاء مزرعة تسمين دواجن كل بنود التكاليف التي تزيد مدة إستهلاكها عن سنة، وتقدر التكاليف الاستثمارية لإنشاء مزرعة تسمين دواجن (مساحتها 800م²) بحوالي 707400 جنيه، تمثل ثمن المباني من هذه القيمة نحو 87.6%، أما باقي التكاليف فتمثل ما يلي: (معالف يدوية 1.7%)، مساقى يدوية (1.5%)، مولد كهرباء (5.6%)، دفايات (1.8%)، موتور مياه (0.9%)، ميزان (0.4%).

2. التكاليف المتغيرة (التشغيلية): ويقصد بها كل ما ينفق على المزرعة من مواد وموارد تستخدم خلال دورة إنتاجية واحدة، وتشير بيانات الجدول (9) إلى أن جملة التكاليف المتغيرة بلغت حوالي 863660 ألف جنيه للدورة الواحدة، وتمثل قيمة الكتاكيت والأعلاف (بادئ+نامي+ناهي) النسبة الأكبر من هذه القيمة 12.2%، 79.7% لكل بند على الترتيب، بينما تسهم باقي تكاليف البنود بما يلي: العمالة (3.4%)، الرعاية البيطرية (0.6%)، الأمصال واللقاحات (2.5%)، الإيجار (0.5%)، الفرشة (0.2%)، الكهرباء (0.26%)، المياه (0.04%)، الصيانة (0.04%)، الوقود والزيت (0.03%).

جدول (9) هيكل التكاليف الاستثمارية والتكاليف المتغيرة لمزرعة دجاج تسمين (جنيه/فدان) على مستوى المنتج بعينة الدراسة بمحافظة الفيوم خلال الموسم الإنتاجي 2023 م.

بنود التكاليف	القيمة	(%)	بنود التكاليف	القيمة	(%)
أولاً: التكاليف الاستثمارية					
المباني	620000	87.6	معالف يدوية	12400	1.7
موتور مياه	7000	0.98	مساقى يدوية	11150	1.5
مولد كهرباء	40000	5.6	دفايات	13350	1.8
			ميزان	3500	0.49
			جملة التكاليف الاستثمارية	707400	100
ثانياً التكاليف المتغيرة (جنيه/ دورة) (*)					
شراء الكتاكيت	106210	12.2	الفرشة	2000	0.2
الأعلاف (بادئ+نامي+ناهي)	688800	79.7	كهرباء	2500	0.26
العمالة (مستديمة + مؤقتة)	30000	3.4	مياه	400	0.04
رعاية بيطرية	6000	0.6	صيانة	400	0.04
أمصال ولقاحات	22000	2.5	الوقود والزيت	350	0.03
الإيجار	5000	0.5	جملة التكاليف المتغيرة	863660	100

(*) متوسط خمس دورات

المصدر: جُمعت وحُسبت من بيانات استثمارات الاستبيان بمحافظة الفيوم موسم 2023 م.

(ب) على مستوى تجار الجملة:

من خلال البيانات الواردة بالجدول (10) يتبين ما يلي:

1. التكاليف الاستثمارية: قدرت التكاليف الاستثمارية لتاجر الجملة في سلعة الدواجن بحوالي 432.89 ألف جنيه، تمثل ثمن السيارة من هذه القيمة نحو 81.3%، أما باقي التكاليف فتمثل ما يلي: المبنى (5.3%)، أقفاص (3.1%)، ميزان (9.8%)، حبال (0.22%).

جدول (10) هيكل التكاليف الاستثمارية والتكاليف المتغيرة للدجاج (جنيه/شهر) على مستوى تاجر الجملة وتاجر التجزئة بعينة الدراسة بمحافظة الفيوم خلال الموسم الإنتاجي 2023 م.

تاجر التجزئة			تاجر الجملة		
(%)	القيمة	بنود التكاليف	(%)	القيمة	بنود التكاليف
أولاً: التكاليف الاستثمارية					
30.6	11000	اليجار	5.3	29800	المبنى
26.4	9500	ثلاجة حفظ			
1.3	475	ميزان	9.8	54600	ميزان
37.6	13500	ماكينة تنظيف	81.3	450000	سيارة
4	1425	أقفاص	3.1	17500	أقفاص
			0.22	1255	حبال
100	35900	جملة التكاليف الاستثمارية	100	553155	جملة التكاليف الاستثمارية
ثانياً التكاليف المتغيرة (جنيه/شهر)					
98	1190822	ثمن الدجاج	98	6199502	ثمن الدجاج
0.3	3850	تغذية	0.07	5000	تغذية
0.5	6100	النقل	0.2	18500	النقل
0.5	6000	العمالة	0.004	31200	العمالة
0.006	800	الكهرباء	0.001	1000	الكهرباء
0.004	500	المياه	0.007	500	المياه
0.2	3000	إيجار	0.08	5500	إيجار
100	1211072	جملة التكاليف المتغيرة	100	6261202	جملة التكاليف المتغيرة

المصدر: جمعت وحُسبت من بيانات استثمارات الاستبيان بمحافظة الفيوم موسم 2023 م.

2. التكاليف المتغيرة (التشغيلية): ويقصد بها كل ما ينفقه تاجر الجملة من مواد وموارد كل شهر، وتشير بيانات الجدول (10) إلى أن جملة التكاليف المتغيرة لدى تاجر الجملة بلغت حوالي 6261202 جنيهها شهرياً، وتمثل تكلفة الدجاج النسبة الأكبر من هذه القيمة، حيث تمثل نحو 98%، في حين تسهم باقي تكاليف البنود بما يلي: التغذية (0.07%)، النقل (0.2%)، العمالة (0.004%)، الكهرباء (0.001%)، المياه (0.007%)، الإيجار (0.08%).

(ج) على مستوى تاجر التجزئة:

من خلال البيانات الواردة بالجدول (10) يتبين ما يلي:

1. التكاليف الاستثمارية: تقدر التكاليف الاستثمارية لتاجر التجزئة في سلعة الدواجن بحوالي 35900 جنيهها، تمثل قيمة المبنى من هذه القيمة نحو 30.6%، أما باقي التكاليف فتمثل ما يلي: ثلاجة حفظ (26.4%)، ماكينة تنظيف (37.6%)، أقفاص (4%)، ميزان (1.3%).

3. التكاليف المتغيرة (التشغيلية): ويقصد بها كل ما ينفقه تاجر الجملة من مواد وموارد كل شهر، وتشير بيانات الجدول (10) إلى أن جملة التكاليف المتغيرة لدى تاجر الجملة بلغت حوالي 1211072 جنيهها شهرياً، وتمثل تكلفة شراء الدجاج النسبة الأكبر من هذه القيمة، حيث تمثل نحو 98%، بينما تسهم باقي تكاليف البنود بما يلي: التغذية (0.3%)، النقل (0.5%)، العمالة (0.5%)، الكهرباء (0.006%)، المياه (0.004%)، وأخيراً الإيجار (0.2%).

سابعا: مؤشرات الكفاءة الإنتاجية والاقتصادية على مستوى المتعاملين في سلسلة القيمة لمزارع دجاج التسمين وفقاً للمنتج بعينة الدراسة بمحافظة الفيوم للعام الإنتاجي 2023 م.
أ) على مستوى المنتج:

تجدر الإشارة إلى أنه تم حساب مؤشرات الكفاءة على مستوى المنتج لإجمالي كمتوسط للدورات الخمس بكل مزرعة. ويوضح جدول (11) نتائج تقديرات أهم هذه المؤشرات وفقاً لبيانات عينة الدراسة بمحافظة الفيوم للعام الإنتاجي 2023 م. وذلك على مستوى الدورة الواحدة، وقد جاءت نتائج التقديرات كما يلي:

- قدر متوسط وزن الدجاجة عند البيع في المزرعة بحوالي 1.9 كيلو للدجاجة، وتباع بمتوسط سعر مرجح للقتوات التسويقية للمنتج من الدواجن المسمنة بحوالي 72 جنيهاً للكيلو، كما أن متوسط إنتاج الدورة من الدواجن المسمنة يبلغ حوالي 6926 دجاجة في الدورة. كما قدرت قيمة السبلة المباعة في كل دورة بحوالي 4800 جنيهاً، وعلى ذلك يقدر إيراد الدورة بحوالي 955877 جنيهاً.

جدول (11) مؤشرات الكفاءة الإنتاجية والاقتصادية لمزارع دجاج التسمين على مستوى المنتج بعينة الدراسة بمحافظة الفيوم للموسم الإنتاجي 2023 م.

البيان	(جنيه/دورة)	البيان	(جنيه/دورة)
سعر البيع المرجح (جنيه/كيلو) ⁽¹⁾	72	صافي العائد (جنيه/دورة) ⁽⁶⁾	66917
متوسط الإنتاج (دجاجة/دورة)	6926	صافي العائد للطن (% من الإيرادات)	51.5
متوسط وزن الدجاجة (كيلو/دجاجة)	1.9	الهامش فوق التكاليف المتغيرة (جنيه/دورة) ⁽⁷⁾	92217
قيمة السبلة (جنيه/دورة)	4800	نسبة العائد/التكاليف (%) ⁽⁸⁾	7.5
جملة الإيراد (جنيه/دورة) ⁽²⁾	955877	عائد الجنيه المستثمر (جنيه/دورة) ⁽⁹⁾	0.77
الإهلاك السنوي للأصول الثابتة (جنيه) ⁽⁴⁾	25300	تكاليف المدخلات التي تستهلك خلال دورة واحدة ⁽¹⁰⁾	708010
التكاليف المتغيرة (جنيه/دورة) ⁽⁴⁾	863660	القيمة المضافة الإجمالية (جنيه/دورة) ⁽¹¹⁾	133667
إجمالي التكاليف (جنيه/دورة) ⁽⁵⁾	888960	القيمة المضافة الصافية (جنيه/دورة) ⁽¹²⁾	108367

- (1) بالنسبة للكميات المباعة بسعر البيع للمنتج
(2) إجمالي الإيراد = قيمة الناتج الرئيسي + قيمة الناتج الثانوي، (3) وتشمل إهلاك كل من: المبنى، الموتور، المولد الكهربائي، معالف يدوية، مساقى يدوية، الدفايات. السيارة (6) صافي العائد = إجمالي العائد - إجمالي التكاليف.
(7) الهامش فوق التكاليف المتغيرة = الإيراد الكلي - التكاليف المتغيرة
(8) نسبة إجمالي العائد إلى التكاليف = (إجمالي العائد / إجمالي التكاليف الكلية) × 100، (9) العائد على الجنيه المستثمر = صافي العائد / إجمالي التكاليف الكلية، (10) تتمثل في تكاليف الكنكوت والأعلاف والأدوية البيطرية والأمصال واللقاحات. القيمة المضافة الإجمالية = الإيراد الكلي - تكاليف المدخلات التي تستهلك في دورة واحدة. القيمة المضافة الصافية = القيمة المضافة الإجمالية - قسط الاستهلاك المصدر: جُمعت وحُسبت من بيانات استثمارات الاستبيان بمحافظة الفيوم موسم 2023 م.

- قدرت التكاليف الإنتاجية الكلية بحوالي 88960 جنيهاً للدورة، تمثل التكاليف المتغيرة منها نحو 97 %، في حين يمثل ما يخص الإهلاك السنوي للأصول الثابتة النسبة المتبقية (3%).
- قدر الإيراد الكلي بحوالي 955877 جنيهاً للدورة، في حين يقدر إجمالي التكاليف بحوالي 88960 ألف جنيهاً للدورة، وعلى ذلك يبلغ صافي العائد لكل دورة بحوالي 66917 جنيهاً في كل دورة، أي ما يعادل 7.5% من الإيراد الكلي مما يدل على ارتفاع التكاليف الإنتاجية في صناعة إنتاج الدواجن مقارنة بالعائد المتحقق منها. بينما يقدر الهامش فوق التكاليف المتغيرة (الإيراد الكلي مطروحاً من التكاليف المتغيرة) بحوالي 92217 ألف جنيهاً للدورة.
- بلغت نسبة العائد للتكاليف نحو 7.5%، وعلى ذلك يقدر العائد على الجنيه المستثمر (عائد الوحدة من التكاليف) في إنتاج المنتج بعينة الدراسة بحوالي 0.77؛ أي أن كل وحدة نقدية منفقة تحقق عائد يقدر بحوالي 0.77، وهو ما يعني ارتفاع الكفاءة الإنتاجية لإجمالي مزارع دجاج التسمين بعينة الدراسة، نتيجة لارتفاع العائد على الجنيه المستثمر مقارنة بتكلفة الفرصة البديلة للإنتاج (سعر الفائدة).

- بالنسبة للقيمة المضافة الإجمالية، والتي تمثل مجموع عوائد عناصر الإنتاج الداخلة في العملية الإنتاجية فقد بلغت حوالي 133667 ألف جنيه للدورة، أما بالنسبة للقيمة المضافة الصافية، والتي قدرت باستبعاد قسط استهلاك رأس المال الثابت من القيمة المضافة الإجمالية فقد بلغت حوالي 108367 ألف جنيه للدورة بعينة الدراسة بمحافظة الفيوم للموسم الانتاجي 2023م.

ثامناً: "معايير قياس المخاطرة الإنتاجية لمزارع دجاج التسمين على مستوى المنتج.

يوضح الجدول (12) نتائج التقديرات لهذه المعايير وفيما يلي عرض لمتضمنات هذه النتائج.

1) على مستوى المنتج:

1. نقطة التعادل:

يجب الإشارة إلى أنه تم حساب نقطة التعادل بأسلوب عائد المساهمة، وتقدر نقطة التعادل (حجم الإنتاج التعادلي) بحوالي 2144 دجاجة في الدورة، ويعبر هذا الحجم عن أقل مستوى إنتاجي يمكن السماح به لاستخدام الطاقة الإنتاجية، وعند هذا المستوى الإنتاجي تتساوي الإيرادات الكلية مع التكاليف الكلية. ويتقدير قيمة الإيرادات التعادلية يتبين أن كل مزارع عينة الدراسة قد حققت عائد أكبر من نقطة التعادل الإيرادي. كما أنه يجب أن تبيع كل مزرعة تسمين دواجن (سعر التعادل) بما قيمته على الأقل حوالي 125 جنيه للدجاجة، حتي يمكنه تغطية تكاليف الإنتاج فقط (عدم تحقيق ربح أو خسارة).

جدول (12) نتائج تقديرات معايير قياس المخاطرة لمزارع دجاج التسمين بعينة الدراسة بمحافظة الفيوم للموسم الانتاجي 2023 م.

القيمة	المعايير	القيمة	المعايير
88960	إجمالي التكاليف الانتاجية(ج/دورة)	25300	التكاليف الثابتة(*) (جنيه/سنة)
268000	تكاليف انتاج نقطة التعادل (ج/دورة)	863660	التكاليف المتغيرة (جنيه/دورة)
125	سعر التعادل (جنيه/دجاجة)	6926	الانتاجية (دجاجة/دورة)
69.1	حد الأمان الإنتاجي (%)	136.8	سعر البيع للوحدة (جنيه/دجاجة)
		125	التكاليف المتغيرة للوحدة
86	حد الأمان السعري (%)	2144	الإنتاج التعادلي (دجاجة/دورة)
		293308	الإيرادات التعادلية(جنيه/دورة)

الإنتاج التعادلي = التكاليف الثابتة/ سعر بيع الوحدة من الناتج- التكاليف المتغيرة للوحدة

الإيراد التعادلي = الإنتاج التعادلي * سعر بيع الوحدة

حد الأمان الإنتاجي = حجم الإنتاج الفعلي/حجم الإنتاج التعادلي/حجم الإنتاج الفعلي

حد الأمان السعري = متوسط سعر البيع للوحدة - سعر التعادل / متوسط سعر البيع للوحدة

المصدر: جُمعت وحُسبت من بيانات استمارات الاستبيان بمحافظة الفيوم موسم 2023 م.

(2) حد الأمان الإنتاجي:

بلغ حجم الأمان الإنتاجي 69.1%، وفي هذا إشارة إلى ارتفاع قدرة مزارع دجاج التسمين بعينة الدراسة من حيث حساسيتها لانخفاض الإنتاج، وبالتالي قدرتها على تحمل المخاطر الإنتاجية.

(3) حد الأمان السعري:

بلغ حد الأمان السعري لمزارع العينة حوالي 86%. وهو ما يعني أن كل منتج سوف يظل يحقق أرباح، حتى لو انخفضت الأسعار بنسبة 86%، وهذا يعني ارتفاع قدرة مزارع دجاج التسمين بعينة الدراسة من حيث حساسيتها لانخفاض أسعار البيع.

(ب) على مستوى تاجر الجملة:

يوضح الجدول (13) نتائج تقديرات أهم المؤشرات الخاصة بالكفاءة الاقتصادية للدواجن على مستوى تاجر الجملة لعينة الدراسة في محافظة الفيوم للموسم الانتاجي 2023 م، وقد جاءت نتائج التقديرات كما يلي:

- قدر متوسط سعر البيع للدجاجة بحوالي 74 جنيهاً للكيلو، كما أن متوسط الكمية المباعة لكل تاجر جملة تبلغ حوالي 45318 دجاجة شهريا ، وعلى ذلك قدر متوسط الإيراد الشهري لتاجر الجملة بحوالي 6371711 جنيه وفقا لبيانات عينة الدراسة.
- قدرت التكاليف المتغيرة (التسويقية) بحوالي 6261202 جنيه شهريا"، وتبلغ قيمة الإهلاك السنوي 1500 جنيه، وعلى ذلك تقدر إجمالي التكلفة بحوالي 6276202 جنيه.
- قدر صافي العائد بحوالي 95509 جنيه شهريا، أي ما يعادل 14% من الإيراد الكلي مما يدل على ارتفاع التكاليف مقارنة بالعائد المتحقق. بينما يقدر الهامش فوق التكاليف المتغيرة (الإيراد الكلي مطروحاً منه التكاليف المتغيرة) بحوالي 110509 جنيه وفقاً لبيانات العينة لعام 2023 م.
- قدر العائد على الجنيه المستثمر (عائد الوحدة من التكاليف) بحوالي 0.75 جنيهاً، أي أن كل وحدة نقدية منقفة تحقق عائد يقدر بحوالي 0.75 جنيهاً للطن، وهو ما يعني ارتفاع الكفاءة الاقتصادية لتجارة الدواجن على مستوى تاجر الجملة بعينة الدراسة.
- بالنسبة للقيمة المضافة الإجمالية ، والتي تمثل مجموع عوائد عناصر الإنتاج الداخلة في العملية الإنتاجية فقد بلغت حوالي 167209 جنيه شهريا، أما بالنسبة للقيمة المضافة الصافية، والتي قدرت باستبعاد قسط إستهلاك رأس المال الثابت من القيمة المضافة الإجمالية فقد بلغت حوالي 40489 جنيه للدورة بعينة الدراسة بمحافظة الفيوم للموسم الانتاجي 2023 م.

جدول (13) مؤشرات الكفاءة الاقتصادية لدجاج التسمين على مستوى تاجر الجملة والتجزئة بعينة الدراسة بمحافظة الفيوم للعام الإنتاجي 2023 م.

المؤشرات	تاجر الجملة	تاجر التجزئة
متوسط وزن الدجاجة (جنيه/كيلو)	1.9	1.9
سعر البيع (جنيه/كيلو)	74	77
إجمالي الكمية المباعة (دجاجة)	45318	8470
جملة الإيراد (جنيه/شهر)	6371711	1239161
التكاليف المتغيرة (جنيه/شهر)	6261202	1211072
قسط الإهلاك السنوي	15000	4000
إجمالي التكاليف (جنيه/ شهر)	6276202	1215072
صافي العائد (جنيه/ شهر)	95509	24089
صافي العائد (% من الإيرادات)	14	19
الهامش فوق التكاليف المتغيرة (جنيه/ شهر)	110509	28089
نسبة العائد/التكاليف (%)	15	20
عائد الجنيه المستثمر	0.75	0.9
تكاليف المدخلات (جنيه/شهر)	6204502	1194672
القيمة المضافة الإجمالية جنيه/شهر	167209	44489
القيمة المضافة الصافية جنيه/شهر	152209	40489

المصدر: جُمعت وحُسبت من بيانات استمارات الاستبيان بمحافظة الفيوم للموسم 2023 م.

ج) على مستوى تاجر التجزئة:

- يوضح الجدول (13) نتائج تقديرات أهم المؤشرات الخاصة بالكفاءة الاقتصادية للدواجن على مستوى تاجر التجزئة لعينة الدراسة في محافظة الفيوم لموسم 2023 م، وقد جاءت نتائج التقديرات كما يلي:
- قدر متوسط سعر البيع للدجاجة بحوالي 77 جنيهاً للكيلو، كما أن متوسط الكمية المباعة لكل تاجر جملة تبلغ حوالي 8470 دجاجة شهريا"، وعلى ذلك يقدر متوسط الإيراد الشهري لتاجر التجزئة بحوالي 1239161 جنيه وفقاً لبيانات عينة الدراسة.

- قدر التكاليف المتغيرة (التسويقية) بحوالي 1211072 جنيه شهرياً، وتبلغ قيمة الإهلاك السنوي 4000 جنيه، وعلى ذلك تقدر إجمالي التكلفة بحوالي 1215072 جنيه.
- قدر صافي العائد بحوالي 24089 جنيه شهرياً، أي ما يعادل 19% من الإيراد الكلي مما يدل على ارتفاع التكاليف مقارنة للعائد المتوقع. بينما يقدر الهامش فوق التكاليف المتغيرة (الإيراد الكلي. مطروحاً منه التكاليف المتغيرة) بحوالي جنيه 28089 وفقاً لبيانات العينة لعام 2023 م.
- قدر العائد على الجنيه المستثمر (عائد الوحدة من التكاليف) بحوالي 0.9 جنيهاً، وهو ما يعني ارتفاع الكفاءة الاقتصادية لتجارة الدواجن على مستوى تاجر التجزئة بعينة الدراسة.
- بالنسبة للقيمة المضافة الإجمالية والتي تمثل مجموع عوائد عناصر الإنتاج الداخلة في العملية الإنتاجية فقد بلغت حوالي 44489 جنيه شهرياً، أما بالنسبة للقيمة المضافة الصافية، والتي قدرت باستبعاد قسط إستهلاك رأس المال الثابت من القيمة المضافة الإجمالية فقد بلغت حوالي 619011 جنيه للدورة بعينة الدراسة بمحافظه الفيوم للموسم 2023م.

تاسعاً: الهوامش التسويقية والكفاءة التسويقية لإنتاج الدواجن على مستوى المتعاملين في سلسلة القيمة بعينة الدراسة بمحافظة الفيوم للموسم الإنتاجي 2023 م.

- تعرف الهوامش التسويقية بأنها "الفرق بين السعر الذي يدفعه المستهلك النهائي للوحدة من السلعة أو المنتج، والسعر الذي يتسلمه المنتج لتلك الوحدة من السلعة أو المنتج". وتعتبر دراسة الهوامش/الفروق التسويقية وتقديرها من أهم مجالات الدراسات التسويقية، حيث من خلالها يتحدد نصيب المنتج من السعر الذي يدفعه المستهلك النهائي كما يتحدد نصيب الوسطاء الآخرين (جملة وتجزئة)، وبالتالي تقييم أداء السوق والحكم على مدى كفاءة الجهاز التسويقي، فكلما زاد نصيب المنتج في جنيه المستهلك، كلما ازدادت الكفاءة التسويقية، والعكس صحيح، ومن واقع التقديرات الموضحة بالجدول (14) يتبين ما يلي:
- قدرت الفروق التسويقية بين المنتج وتاجر الجملة بحوالي 2 جنيهاً للكيلو. بينما تقدر الفروق التسويقية بين المنتج وتاجر التجزئة بحوالي 5 جنيهاً.
- يلاحظ ارتفاع نصيب المنتج في جنيه المستهلك، حيث قدر بحوالي بين 93.5%، وهذا يفسر بارتفاع الكفاءة التسويقية بسوق مزارع دجاج التسمين بعينة الدراسة، وذلك بسبب عدم وجود القيمة المضافة العالية في سلسلة القيمة على مستوى تجار الجملة والتجزئة، وقصر سلسلة العرض نظراً لعدم وجود صادرات من الدواجن بالعينة.
- قدر نصيب تاجر الجملة في جنيه المستهلك بحوالي 2.6%، في حين بلغ نصيب تاجر التجزئة في جنيه المستهلك حوالي 3.9% وذلك وفقاً لبيانات عينة الدراسة بمحافظة الفيوم خلال الموسم الإنتاجي 2023 م.

جدول (14) تقدير الفروق والهوامش التسويقية لدجاج التسمين (جنيه/كيلو) ونصيب كل من المنتج وتاجر الجملة وتاجر التجزئة من جنيه المستهلك (%) بعينة الدراسة بمحافظة الفيوم خلال الموسم

الإنتاجي 2023 م

البيان	الاسعار			الهوامش التسويقي			نصيب المتعاملين في سلسلة القيمة في جنيه المستهلك (%)		
	منتج (1)	جملة (2)	تجزئة (3)	منتج/جملة (4)	جملة/تجزئة (5)	منتج/تجزئة (6)	منتج (7)	جملة (8)	تجزئة (9)
القيمة	72	74	77	2	5	5	93.5	2.6	3.9

المصدر: جُمعت وحُسبت من بيانات أسعار المنتج والجملة والتجزئة بعينة الدراسة بمحافظة الفيوم خلال الموسم الإنتاجي 2023 م.

عاشر "1": تقدير أثر المشاكل التي تواجه منتجي الدواجن في عينة الدراسة بمحافظة الفيوم.

تم تقسيم المشاكل إلى مشاكل تمويلية ومشاكل تسويقية ومشاكل إنتاجية، وتوضح الجداول أرقام (15)، (16)، (17)، التكرار النسبي لأهم المشاكل التي تواجه منتجي الدواجن في عينة الدراسة بمحافظة الفيوم. وتبين أنه بالنسبة للمشاكل التمويلية، فاحتل مشكلة ارتفاع أسعار الفائدة المرتبة الأولى بأهمية نسبية بلغت حوالي 23.3% من إجمالي المشاكل التمويلية، يليها كل من عدم توافر الضمانات اللازمة للاقتراض من البنوك، ثم انخفاض القدرة المالية للشراء من أصحاب المزارع، ثم زيادة العبء المالي لشراء التجهيزات، ثم قصر فترة السماح والسداد للقروض، وأخيراً صعوبة التعامل وكثرة الإجراءات للحصول على القروض، بأهمية نسبية بلغت حوالي 18.4%، 17.8%، 16.6%، 14.7%، 9.2% لكل منهم على الترتيب من إجمالي المشاكل التمويلية. وبالنسبة للمشاكل التسويقية، فقد تبين أنه تحتل كلاً من مشكلة تحكم تجار الجملة لسوق الدواجن، ومشكلة المنافسة السعرية بين المنتجين المرتبة الأولى من بين المشاكل بأهمية نسبية بلغت حوالي 19.1% لكل منهما، يليها كلاً من بُعد الأسواق عن المزرعة، وارتفاع تكاليف النقل بأهمية نسبية بلغت حوالي 16.1%، 15.1% لكل منهما على الترتيب، يليها كل من عدم وجود بورصة للدواجن في كل محافظة، ثم نقص المعلومات والخدمات التسويقية بالمنطقة، ثم عدم انتظام الإنتاج خلال العام الواحد، ثم عدم وجود نظام مناسب للتأمين بأهمية نسبية بلغت حوالي 11.1%، 7.5%، 7%، 5% لكل منهم على الترتيب.

وتبين أنه بالنسبة للمشاكل الإنتاجية، فيحتل كل من ارتفاع نسبة نفوق الكتاكيت، وانتشار الأوبئة وارتفاع معدلات النفوق للدواجن، وارتفاع أجور العمالة وعدم توفير العمالة المدربة ذات الخبرة المرتبة الأولى بين المشاكل بأهمية نسبية بلغت حوالي 10.1% لكل منهم على الترتيب، يليهم ارتفاع أسعار الكتاكيت المشتراة بأهمية نسبية بلغت حوالي 9.8%، يليهم الاعتماد على استيراد أعلاف الدواجن بأهمية نسبية بلغت حوالي 8.6%، ثم كلاً من مشكلة انخفاض معدلات البيع لارتفاع الأسعار، وارتفاع تكاليف النقل في المزرعة بأهمية نسبية بلغت حوالي 8.1% لكل منهما، ثم يليهم كل من ارتفاع أسعار مدخلات الإنتاج الأخرى (أعلاف - أمصال ولقاحات - أدوية بيطرية - فرشة)، ثم عدم توفير العيادات البيطرية بالقريبة، ثم ارتفاع أسعار الإيجار للمزرعة، بأهمية نسبية بلغت حوالي 6.1%، 5.6%، 5.3%، ثم يليها كلاً من ضعف السلالات في معدلات التحول الغذائي، وعدم توفير مصادر بيع مدخلات الإنتاج في السوق المحلي، بأهمية نسبية بلغت حوالي 5.1%، ثم يليها كلاً من انخفاض جودة الأعلاف الموجودة بالسوق المحلي، وعدم الرقابة الجيدة على الأدوية وضعف المادة الفعالة بالأدوية بأهمي نسبية لغت حوالي 4.3%، 3.8% لكل منهما على الترتيب.

جدول (15) التكرار النسبي لأهم المشاكل التمويلية التي تواجه منتجي الدواجن في عينة الدراسة.

م	المشكلة	تكرار	%
1	ارتفاع اسعار الفائدة	38	23.3
2	عدم توافر الضمانات اللازمة للاقتراض من البنوك	30	18.4
3	صعوبة التعامل وكثرة الإجراءات للحصول على القروض	15	9.2
4	زيادة العبء المالي لشراء التجهيزات	27	16.6
5	قصر فترة السماح والسداد للقروض	24	14.7
6	انخفاض القدرة المالية للشراء من أصحاب المزارع	29	17.8
	الإجمالي	163	100

المصدر: : جُمعت وحُسبت من بيانات استمارات الاستبيان بمحافظة الفيوم للموسم 2023 م.

جدول (16) التكرار النسبي لأهم المشاكل التسويقية التي تواجه منتجي الدواجن في عينة الدراسة.

م	المشكلة	تكرار	%
1	تحكم تجار الجملة لسوق الدواجن	38	19.1
2	بُعد الأسواق عن المزرعة	32	16.1
3	ارتفاع تكاليف النقل	30	15.1
4	المنافسة السعرية بين المنتجين	38	19.1
5	نقص المعلومات والخدمات التسويقية بالمنطقة	15	7.5
6	عدم وجود بورصة للدواجن في كل محافظة	22	11.1
7	عدم انتظام الانتاج خلال العام الواحد	14	7
8	عدم وجود نظام مناسب للتأمين	10	5
	الإجمالي	١٩٩	199

المصدر: : جُمعت وحُسبت من بيانات استمارات الاستبيان بمحافظة الفيوم للموسم 2023 م.

جدول (17) التكرار النسبي لأهم المشاكل الإنتاجية التي تواجه منتجي الدواجن في عينة الدراسة.

م	المشكلة	تكرار	%
1	انخفاض معدلات البيع لارتفاع الأسعار	32	8.1
2	ارتفاع نسبة نفوق الكتاكيت	40	10.1
3	ارتفاع أسعار الإيجار للمزرعة	21	5.3
4	انتشار الأوبئة وارتفاع معدلات النفوق للدواجن	40	10.1
5	ارتفاع تكاليف النقل في المزرعة	32	8.1
6	ضعف السلالات في معدلات التحول الغذائي	20	5.1
7	ارتفاع أسعار الكتاكيت المشتراة	39	9.8
8	الاعتماد على استيراد أعلاف الدواجن	34	8.6
9	انخفاض جودة الأعلاف الموجودة بالسوق المحلي	17	4.3
10	عدم توفير مصادر بيع مدخلات الإنتاج في السوق المحلي	20	5.1
11	ارتفاع أسعار مدخلات الإنتاج الأخرى (أعلاف - أمصال ولقاحات - أدوية بيطرية - فرشاة)	24	6.1
12	عدم توفير العيادات البيطرية بالقرية	22	5.6
13	عدم الرقابة الجيدة على الأدوية وضعف المادة الفعالة بالأدوية	15	3.8
14	ارتفاع أجور العمالة وعدم توفير العمالة المدربة ذات الخبرة	40	10.1
	الإجمالي	396	100

المصدر: : جُمعت وحُسبت من بيانات استمارات الاستبيان بمحافظة الفيوم للموسم 2023 م.

وبتقدير أثر المشاكل التي تواجه منتجي الدواجن بعينة الدراسة ذات التأثير المعنوي على الإيراد الكلي، بعد استبعاد المشاكل التي أجمع عليها أفراد العينة¹، وذلك باستخدام نموذج المتغيرات الصورية، والذي يوضح أثر الانخفاض الذي يحدث في الإيراد الكلي بسبب المشكلة موضع الدراسة، ويعبر الجزء المقطوع من المعادلة

¹ ارتفاع نسبة نفوق الكتاكيت، وانتشار الأوبئة وارتفاع معدلات النفوق للدواجن، وارتفاع أجور العمالة وعدم توفير العمالة المدربة ذات الخبرة.

(الثابت) عن متوسط الإيراد الكلي في حالة عدم وجود المشكلة، أما أثر المشكلة فيتضح من خلال معامل X ، والذي يوضح أثر الانخفاض في الإيراد الكلي.

حيث يوضح الجدول (18) أثر المشاكل التمويلية التي تواجه منتجي الدواجن على متوسط الإيراد الكلي في عينة الدراسة. وقد تم تقدير أثر كل مشكلة باستخدام نموذج الانحدار الخطي البسيط. تشير نتائج التحليل إلى أن متوسط الإيراد الكلي في عينة الدراسة بلغ 942960 جنيه مصري. وقد تأثر الإيراد الكلي بخمس من المشاكل التمويلية الستة التي تم تحليلها، وهي:

• **ارتفاع أسعار الفائدة:** يؤدي ارتفاع أسعار الفائدة إلى زيادة تكلفة الاقتراض، مما يؤثر سلبًا على قدرة منتجي الدواجن على تمويل أنشطة الإنتاج الخاصة بهم. وقد أظهرت نتائج التحليل أن ارتفاع أسعار الفائدة يؤدي إلى انخفاض متوسط الإيراد الكلي بمقدار 13937.11 جنيه مصري.

• **صعوبة التعامل وكثرة الإجراءات للحصول على القروض:** تؤدي صعوبة التعامل وكثرة الإجراءات للحصول على القروض إلى زيادة الوقت والجهد الذي يبذله منتجي الدواجن للحصول على التمويل، مما يؤثر سلبًا على كفاءة الإنتاج. وقد أظهرت نتائج التحليل أن صعوبة التعامل وكثرة الإجراءات للحصول على القروض تؤدي إلى انخفاض متوسط الإيراد الكلي بمقدار 1185.15 جنيه مصري.

• **زيادة العبء المالي لشراء التجهيزات:** تؤدي زيادة العبء المالي لشراء التجهيزات إلى زيادة تكلفة الإنتاج، مما يؤثر سلبًا على ربحية المنتجين. وقد أظهرت نتائج التحليل أن زيادة العبء المالي لشراء التجهيزات تؤدي إلى انخفاض متوسط الإيراد الكلي بمقدار 3871.31 جنيه مصري.

• **قصر فترة السماح والسيادة للقروض:** يؤدي قصر فترة السماح والسيادة للقروض إلى زيادة العبء المالي الذي يتحمله المنتجون، مما يؤثر سلبًا على كفاءة الإنتاج. وقد أظهرت نتائج التحليل أن قصر فترة السماح والسيادة للقروض تؤدي إلى انخفاض متوسط الإيراد الكلي بمقدار 3872.71 جنيه مصري.

أما بالنسبة للمشكلة السادسة، وهي انخفاض القدرة المالية للشراء من أصحاب المزارع، فلم يكن لها أثر معنوي إحصائي على متوسط الإيراد الكلي.

بناءً على نتائج التحليل، يمكن اقتراح ما يلي:

• **ضرورة خفض أسعار الفائدة من قبل البنك المركزي المصري، وذلك لمساعدة منتجي الدواجن على تمويل أنشطة الإنتاج الخاصة بهم.** • ضرورة تسهيل إجراءات الحصول على القروض من البنوك، وذلك لتوفير التمويل اللازم لمنتجي الدواجن.

• **ضرورة تقديم الدعم الحكومي لمنتجي الدواجن، وذلك لمساعدة المنتجين على مواجهة التحديات التي تواجههم، بما في ذلك المشاكل التمويلية.** هذا وتشير نتائج التحليل إلى أن المشاكل التمويلية التي تواجه منتجي الدواجن لها أثر سلبي على متوسط الإيراد الكلي. ولذلك، فإن معالجة هذه المشاكل من خلال السياسات والإجراءات المناسبة من شأنها أن تساهم في تحسين أداء قطاع الدواجن في مصر.

كما يوضح الجدول (19) أثر المشاكل التسويقية التي تواجه منتجي الدواجن على متوسط الإيراد الكلي في عينة الدراسة. وقد تم تقدير أثر كل مشكلة باستخدام نموذج الانحدار الخطي البسيط. حيث تشير نتائج التحليل إلى أن متوسط الإيراد الكلي في عينة الدراسة بلغ 950429 جنيه مصري. وقد تأثر الإيراد الكلي بخمس من المشاكل التسويقية الثمانية التي تم تحليلها، وهي:

• **تحكم تجار الجملة لسوق الدواجن:** يؤدي تحكم تجار الجملة لسوق الدواجن إلى تحديد أسعار الدواجن، مما يؤثر سلبًا على أرباح المنتجين. وقد أظهرت نتائج التحليل أن تحكم تجار الجملة لسوق الدواجن يؤدي إلى انخفاض متوسط الإيراد الكلي بمقدار 21799.21 جنيه مصري.

• **بُعد الأسواق عن المزرعة:** يؤدي بُعد الأسواق عن المزرعة إلى زيادة تكاليف النقل والتسويق، مما يؤثر سلبًا على ربحية المنتجين. وقد أظهرت نتائج التحليل أن بُعد الأسواق عن المزرعة يؤدي إلى انخفاض متوسط الإيراد الكلي بمقدار 17190.47 جنيه مصري.

- **ارتفاع تكاليف النقل:** يؤدي ارتفاع تكاليف النقل إلى زيادة تكاليف التسويق، مما يؤثر سلبًا على ربحية المنتجين. وقد أظهرت نتائج التحليل أن ارتفاع تكاليف النقل يؤدي إلى انخفاض متوسط الإيراد الكلي بمقدار 5020.07 جنيه مصري.
- **المنافسة السعرية بين المنتجين:** تؤدي المنافسة السعرية بين المنتجين إلى انخفاض الأسعار، مما يؤثر سلبًا على أرباح المنتجين. وقد أظهرت نتائج التحليل أن المنافسة السعرية بين المنتجين يؤدي إلى ارتفاع متوسط الإيراد الكلي بمقدار 24283.95 جنيه مصري.
- **نقص المعلومات والخدمات التسويقية بالمنطقة:** يؤدي نقص المعلومات والخدمات التسويقية بالمنطقة إلى صعوبة تسويق المنتجات، مما يؤثر سلبًا على ربحية المنتجين. وقد أظهرت نتائج التحليل أن نقص المعلومات والخدمات التسويقية بالمنطقة يؤدي إلى انخفاض متوسط الإيراد الكلي بمقدار 10844.4 جنيه مصري. أما بالنسبة للمشاكل التسويقية الستة الأخرى، فلم يكن لها أثر معنوي إحصائي على متوسط الإيراد الكلي.
- وبناءً على نتائج التحليل، يمكن اقتراح ما يلي:
 - ضرورة تفعيل دور الحكومة في تنظيم سوق الدواجن، وذلك لمنع تحكم تجار الجملة في الأسعار.
 - ضرورة إنشاء أسواق قريبة من المزارع، وذلك لتقليل تكاليف النقل والتسويق.
 - ضرورة تقديم الدعم الحكومي لمنتجي الدواجن لتقليل تكاليف الإنتاج، بما في ذلك تكاليف النقل.
 - ضرورة تشجيع التعاون بين المنتجين، وذلك لزيادة قوتهم التفاوضية في تحديد الأسعار.
 - ضرورة توفير المعلومات والخدمات التسويقية اللازمة لمنتجي الدواجن، وذلك لتحسين كفاءة التسويق.
- تشير نتائج التحليل إلى أن المشاكل التسويقية التي تواجه منتجي الدواجن لها أثر سلبي على متوسط الإيراد الكلي. ولذلك، فإن معالجة هذه المشاكل من خلال السياسات والإجراءات المناسبة من شأنها أن تساهم في تحسين أداء قطاع الدواجن في مصر.
- هذا ويمكن ملاحظة أن تأثير بعض المشاكل التسويقية على متوسط الإيراد الكلي له اتجاه معاكس للمشاكل التمويلية. فمثلاً، يؤدي ارتفاع أسعار الفائدة إلى انخفاض الإيراد الكلي، بينما يؤدي تحكم تجار الجملة لسوق الدواجن إلى انخفاض الإيراد الكلي أيضاً. وقد يرجع ذلك إلى أن المشاكل التمويلية تؤثر على تكلفة الإنتاج، بينما تؤثر المشاكل التسويقية على سعر البيع.
- وهو نفس الأمر فإن الجدول (20) يشير إلى أثر المشاكل الإنتاجية التي تواجه منتجي الدواجن على متوسط الإيراد الكلي في عينة الدراسة. وقد تم تقدير أثر كل مشكلة باستخدام نموذج الانحدار الخطي البسيط.
- حيث تشير نتائج التحليل إلى أن متوسط الإيراد الكلي في عينة الدراسة بلغ 937832 جنيه مصري. وقد تأثر الإيراد الكلي بسبع من المشاكل الإنتاجية العشرة التي تم تحليلها، وهي:
 - **انخفاض معدلات البيع لارتفاع الأسعار:** يؤدي انخفاض معدلات البيع لارتفاع الأسعار إلى انخفاض الإيراد الكلي، وذلك لأن المنتجين يضطرون إلى بيع منتجاتهم بأسعار أقل من التكلفة. وقد أظهرت نتائج التحليل أن انخفاض معدلات البيع لارتفاع الأسعار يؤدي إلى انخفاض متوسط الإيراد الكلي بمقدار 10140.47 جنيه مصري.
 - **ارتفاع أسعار الإيجار للمزرعة:** يؤدي ارتفاع أسعار الإيجار للمزرعة إلى زيادة تكلفة الإنتاج، مما يؤثر سلبًا على ربحية المنتجين. وقد أظهرت نتائج التحليل أن ارتفاع متوسط الإيراد الكلي بمقدار 15668.35 جنيه مصري.
 - **ارتفاع تكاليف النقل في المزرعة:** يؤدي ارتفاع تكاليف النقل في المزرعة إلى زيادة تكلفة الإنتاج، مما يؤثر سلبًا على ربحية المنتجين. وقد أظهرت نتائج التحليل أن ارتفاع تكاليف النقل في المزرعة يؤدي إلى انخفاض متوسط الإيراد الكلي بمقدار 10140.47 جنيه مصري.
 - **الاعتماد على استيراد أعلاف الدواجن:** يؤدي الاعتماد على استيراد أعلاف الدواجن إلى زيادة تكلفة الإنتاج، مما يؤثر سلبًا على ربحية المنتجين. وقد أظهرت نتائج التحليل أن الاعتماد على استيراد أعلاف الدواجن يؤدي إلى انخفاض متوسط الإيراد الكلي بمقدار 14637.55 جنيه مصري.
 - **ارتفاع أسعار الكتاكيت المشتراة:** يؤدي ارتفاع أسعار الكتاكيت المشتراة إلى زيادة تكلفة الإنتاج، مما يؤثر سلبًا على ربحية المنتجين. وقد أظهرت

نتائج التحليل أن ارتفاع أسعار الكتاكيت المشتراة يؤدي إلى انخفاض متوسط الإيراد الكلي بمقدار 22574.10 جنيه مصري. • عدم توفير مصادر بيع مدخلات الإنتاج في السوق المحلي: يؤدي عدم توفير مصادر بيع مدخلات الإنتاج في السوق المحلي إلى زيادة تكلفة الإنتاج، مما يؤثر سلبًا على ربحية المنتجين. وقد أظهرت نتائج التحليل أن عدم توفير مصادر بيع مدخلات الإنتاج في السوق المحلي يؤدي إلى ارتفاع متوسط الإيراد الكلي بمقدار 10490 جنيه مصري. أما بالنسبة للمشاكل الإنتاجية الثلاث الأخرى، فلم يكن لها أثر معنوي إحصائي على متوسط الإيراد الكلي.

وبناءً على نتائج التحليل، يمكن اقتراح ما يلي:

• ضرورة مراقبة أسعار الدواجن في السوق المحلي، وذلك للحد من ارتفاع الأسعار. • ضرورة دعم منتجي الدواجن لتقليل تكلفة الإنتاج، بما في ذلك تكلفة الإيجار. • ضرورة توفير مصادر بيع مدخلات الإنتاج في السوق المحلي، وذلك لخفض تكلفة الإنتاج. • ضرورة تشجيع المنتجين على استخدام الأعلاف المحلية، وذلك لخفض تكلفة الإنتاج.

• ضرورة توفير مصادر تمويل ميسرة لمنتجي الدواجن، وذلك لمساعدة المنتجين على شراء الكتاكيت.

• ضرورة توفير العيادات البيطرية في القرى، وذلك لتوفير الرعاية البيطرية اللازمة للدواجن.

كما تشير نتائج التحليل إلى أن المشاكل الإنتاجية التي تواجه منتجي الدواجن لها أثر سلبي على متوسط الإيراد الكلي. ولذلك، فإن معالجة هذه المشاكل من خلال السياسات والإجراءات المناسبة من شأنها أن تساهم في تحسين أداء قطاع الدواجن في مصر.

جدول (18) تقدير أثر المشاكل التمويلية التي تواجه منتجي الدواجن على متوسط الإيراد الكلي في عينة الدراسة

م	المشكلة	ثابت المعادلة (المتوسط العام μ)	أثر المشكلة (معدل التغير α)	معنوية أثر المشكلة (قيمة ت)	معامل التحديد	معنوية النموذج	الإيراد في وجود المشكلة (1)
1	ارتفاع اسعار الفاندة	942960	- 13937.11	(-1.123)	0.032	(1.260)	-
2	عدم توافر الضمانات اللازمة للاقتراض من البنوك	927227	3323.67	(0.525)	0.007	(0.276)	-
3	صعوبة التعامل وكثرة الإجراءات للحصول على القروض	929275	1185.15	(0.209)	0.001	(0.044)	-
4	زيادة العبء المالي لشراء التجهيزات	927107	3871.31	(0.663)	0.011	(0.440)	-
5	قصر فترة السماح والسداد للقروض	927396	3872.71	(0.694)	0.013	(0.482)	-
6	انخفاض القدرة المالية للشراء من أصحاب المزارع	932615	- 3993.95	(-0.652)	0.011	(0.425)	-

حيث أن:

(1) لا يتم تقدير الإيراد في وجود المشكلة إلا في حالة أن يكون تأثير المشكلة معنوي إحصائياً.
 (***) تشير إلى المعنوية عند مستوى (0.01)، (*) تشير إلى المعنوية عند مستوى (0.05)، (-) غير معنوي.
 المصدر: : جُمعت وحُسبت من بيانات استمارات الاستبيان بمحافظة الفيوم للموسم 2023 م.

جدول (19) تقدير أثر المشاكل التسويقية التي تواجه منتجي الدواجن على متوسط الإيراد الكلي في عينة الدراسة

م	المشكلة	ثابت المعادلة (المتوسط العام μ)	أثر المشكلة (معدل التغير α)	معنوية أثر المشكلة (قيمة ت)	معامل التحديد	معنوية النموذج	الإيراد في وجود المشكلة ⁽¹⁾
1	تحكم تجار الجملة لسوق الدواجن	950429	- 21799.21	⁻ (-1.800)	0.079	⁻ (3.238)	-
2	بُعد الأسواق عن المزرعة	915967	17190.47	^{**} (2.735)	0.164	^{**} (7.482)	-
3	ارتفاع تكاليف النقل	925955	5020.07	⁻ (0.797)	0.016	⁻ (0.635)	-
4	المنافسة السعرية بين المنتجين	906650	24283.95	[*] (2.026)	0.097	[*] (4.103)	-
5	نقص المعلومات والخدمات التسويقية بالمنطقة	933786	- 10844.4	[*] (-2.008)	0.096	[*] (4.030)	922941.6
6	عدم وجود بورصة للدواجن في كل محافظة	928957	1386.52	⁻ (0.251)	0.002	⁻ (0.063)	-
7	عدم انتظام الانتاج خلال العام الواحد	928185	4384.45	⁻ (0.766)	0.015	⁻ (0.587)	-
8	عدم وجود نظام مناسب للتأمين	931955	- 8942.47	⁻ (-1.446)	0.052	⁻ (2.091)	-

حيث أن:

(1) لا يتم تقدير الإيراد في وجود المشكلة إلا في حالة أن يكون تأثير المشكلة معنوي إحصائياً.
 (***) تشير إلى المعنوية عند مستوى (0.01)، (*) تشير إلى المعنوية عند مستوى (0.05)، (-) غير معنوي.
 المصدر: : جُمعت وحُسبت من بيانات استمارات الاستبيان بمحافظة الفيوم للموسم 2023 م.

جدول (20) تقدير أثر المشاكل الإنتاجية التي تواجه منتجي الدواجن على متوسط الإيراد الكلي في عينة الدراسة.

م	المشكلة	ثابت المعادلة (المتوسط العام μ)	أثر المشكلة (معدل التغير α)	معنوية أثر المشكلة (قيمة ت)	معامل التحديد	معنوية النموذج	الإيراد في وجود المشكلة ⁽¹⁾
1	انخفاض معدلات البيع لارتفاع الأسعار	937832	- 10140.47	⁻ (-1.519)	0.057	⁻ (2.307)	-
3	ارتفاع أسعار الإيجار للمزرعة	937946	- 15668.35	^{**} (-3.207)	0.213	^{**} (10.284)	922277.65
5	ارتفاع تكاليف النقل في المزرعة	937832	- 10140.47	⁻ (-1.519)	0.057	⁻ (2.307)	-
6	ضعف السلالات في معدلات التحول الغذائي	930193	- 946	⁻ (-0.172)	0.001	⁻ (0.030)	-
7	ارتفاع أسعار الكتاكيت المشتراة	907710	22574.10	⁻ (1.310)	0.043	⁻ (1.716)	-
8	الاعتماد على استيراد أعلاف الدواجن	942162	- 14637.55	[*] (-1.998)	0.095	[*] (3.991)	927524.45
9	انخفاض جودة الأعلاف الموجودة بالسوق المحلي	930199	- 1127.34	⁻ (-0.203)	0.001	⁻ (0.041)	-
10	عدم توفير مصادر بيع مدخلات الإنتاج في السوق المحلي	924475	10490	[*] (2.005)	0.096	[*] (4.022)	-
11	ارتفاع أسعار مدخلات الإنتاج الأخرى (أعلاف - أمصال ولقاحات - أدوية بيطرية - فرشة)	926131	5981.46	⁻ (1.082)	0.030	⁻ (1.170)	-
12	عدم توفير العيادات البيطرية بالقرية	924174	10083.49	⁻ (1.909)	0.088	⁻ (3.646)	-
13	عدم الرقابة الجيدة على الأدوية وضعف المادة الفعالة بالأدوية	926156	9502.91	⁻ (1.738)	0.074	⁻ (3.021)	-

حيث أن:

(1) لا يتم تقدير الإيراد في وجود المشكلة إلا في حالة أن يكون تأثير المشكلة معنوي إحصائياً.
 (***) تشير إلى المعنوية عند مستوى (0.01)، (*) تشير إلى المعنوية عند مستوى (0.05)، (-) غير معنوي.
 المصدر: : جُمعت وحُسبت من بيانات استمارات الاستبيان بمحافظة الفيوم للموسم 2023 م.

المخلص:

تعاني العديد من الوحدات الإنتاجية الهادفة إلى تحقيق الربح من الارتفاع المتزايد في تكاليف المنتج مما ينعكس بشكل سلبي على هامش الربح المتوقع، الأمر الذي يتطلب دراسة كافة الوسائل التي من شأنها إدارة وتوجيه التكلفة بالشكل الذي يؤدي إلى خفضها، وعلى جانب آخر وبالرغم من حقيقة أن قطاع تسمين الدواجن في مصر قد وصل إلى مرحلة متطورة، إلا أنه لم يتم حتى الآن دراسة الأداء الاقتصادي لبعض الجوانب لهذا لقطاع بشكل كافي، ومنها تحليل سلسلة القيمة لذا تهدف الدراسة إلى التعرف على اقتصاديات تسمين الدواجن بمحافظة الفيوم من خلال مجموعة من الاهداف الفرعية تتمثل في دراسة الوضع الراهن ودراسة تطور الطاقة الانتاجية والفعلية لمزارع دجاج التسمين في مصر. دراسة تحليل سلسلة القيمة لمزارع دجاج التسمين بعينة الدراسة والعوامل المرتبطة بها وذلك من مرحلة الإنتاج حتى المستهلك النهائي، وتحديد المعوقات التي تقف عتبة أمام تطوير الانتاج والنظام التسويقي لدواجن التسمين في محافظة الفيوم وتحديد وسائل وأساليب التغلب عليها.

وتوصل البحث الى النتائج التالية:

اتضح من النتائج أن أسعار لحوم الدواجن الحقيقية ترواحت ما بين حد أدنى حوالي 9385 جنية/طن عام 2019، بتكلفة تضخم في الاسعار بلغت نحو 17615، وحد أقصى بلغ حوالي 17242 جنية/طن عام 2022 بتكلفة تضخم في الاسعار بلغت نحو 51209 بزيادة قدرها 7857 جنية/طن بنسبة تمثل نحو 83.72% من الاسعار الحقيقية في عام 2019، باعتبار عام 2010 سنة الأساس، كما اوضحت النتائج ان جميع الموارد الإنتاجية(المدخلات) أنتجت عدداً من الدجاج المباع، والذي بلغ حوالي 6880، 7178، 7720، 6755، 6100 دجاجة في الدورات الأولى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة على التوالي، وبمتوسط قدر بحوالي 6926 دجاجة في كل دورة. هذا وتجدر الإشارة إلى أن نسبة النافق بلغت حوالي 4.5%، 3%، 3.5%، 3.5%، 4%، وذلك في الدورات الأولى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة على التوالي، وبمتوسط نافق في كل دورة يقدر بحوالي 3.7%. كما بلغ متوسط إنتاج المزرعة لإجمالي الدورات في العينة حوالي 6926 دجاجة في الدورة، حصل تاجر الجملة على 85.2% من هذه الكمية بمتوسط سعر يقدر بحوالي 71 جنيهاً للكيلو، في حين حصل تاجر التجزئة على الكمية المتبقية (14.7%) من هذه الكمية وبمتوسط سعر يقدر بحوالي 73 جنيهاً للكيلو، أما على مستوى الدورات فقد بلغ إجمالي حجم الإنتاج من كل دورة حوالي 6880، 7178، 7720، 6755، 6100 دجاجة في كل من الدورة الأولى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة على التوالي. حصل منها تاجر الجملة على نحو 86.1%، 83.5%، 84.6%، 85.3%، 85.6% بمتوسط يسعر يقدر بحوالي 71، 72، 71، 73.5، 72 جنيهاً للكيلو وذلك في كل دورة على التوالي، في حين حصل تاجر التجزئة على نحو 13.9%، 16.5%، 15.4%، 14.7%، 14.4% بمتوسط 14.8% من إجمالي إنتاج المزارع في كل دورة، وبمتوسط سعر يقدر بحوالي 73، 73.8، 73.1، 75.4، 73.5 جنيهاً للكيلو بمتوسط سعر 73.3 جنيهاً للكيلو في الدورات الخمس على التوالي وفقاً لبيانات العينة.

- كما قدر متوسط وزن الدجاجة عند البيع في المزرعة بحوالي 1.9 كيلو للدجاجة، وتباع بمتوسط سعر مرجح للقنوات التسويقية للمنتج من الدواجن المسمنة بحوالي 72 جنيهاً للكيلو، كما أن متوسط إنتاج الدورة من الدواجن المسمنة يبلغ حوالي 6926 دجاجة في الدورة، كما تقدر قيمة السبلة المباعة في كل دورة بحوالي 4800 جنيهاً، وعلى ذلك يقدر إيراد الدورة بحوالي 955877 جنيهاً.

- وبلغت نسبة العائد للتكاليف نحو 7.5%، وعلى ذلك يقدر العائد على الجنيه المستثمر(عائد الوحدة من التكاليف) في إنتاج المنتج بعينة الدراسة بحوالي 0.77 أي أن كل وحدة نقدية منفقة تحقق عائد يقدر بحوالي 0.77، وهو ما يعني ارتفاع الكفاءة الإنتاجية لإجمالي مزارع دجاج التسمين بعينة الدراسة؛ نتيجة لارتفاع العائد على الجنيه المستثمر مقارنة بتكلفة الفرصة البديلة للإنتاج (سعر الفائدة). %،

- كما اتضح ان متوسط استخدامات الموارد الانتاجية (المدخلات) والمخرجات لمزارع بدرای التسمين بمحافظة الفيوم خلال الموسم الانتاجي 2023 قد سجلت نتائج مقبولة حيث ان المزارع تتمتع بكفاءة انتاجية عالية، الا انه يمكن تحسين بعض النقاط مثل خفض استهلاك الاعلاف من خلال تحسين جودة العلف، وتحسين ادارة المزرعة، وتطبيق تقنيات تربية حديثة، كما يمكن زيادة نسبة التسويق من خلال تحسين جودة الانتاج، والتسويق باسعار تنافسية.

- وبالنسبة للقيمة المضافة الإجمالية، والتي تمثل مجموع عوائد عناصر الإنتاج الداخلة في العملية الإنتاجية فقد بلغت حوالي 133667 ألف جنيه للدورة، أما بالنسبة للقيمة المضافة الصافية، والتي قدرت باستبعاد قسط إستهلاك رأس المال الثابت من القيمة المضافة الإجمالية فقد بلغت حوالي 108367 جنيهاً للدورة بعينة الدراسة بمحافظة الفيوم للموسم 2023 م.

- اما بالنسبة لتاجر الجملة فقد قدر متوسط سعر البيع للدجاجة بحوالي 74 جنيهاً للكيلو، كما أن متوسط الكمية المباعة لكل تاجر جملة تبلغ حوالي 45318 دجاجة شهرياً، وعلى ذلك قدر متوسط الإيراد الشهري لتاجر الجملة بحوالي 6371711 جنيه وفقاً لبيانات عينة الدراسة. وبالنسبة لتاجر التجزئة قدر متوسط سعر البيع للدجاجة بحوالي 77 جنيهاً للكيلو، كما أن متوسط الكمية المباعة لكل تاجر جملة بلغت حوالي 8470 دجاجة شهرياً، وعلى ذلك قدر متوسط الإيراد الشهري لتاجر التجزئة بحوالي 1239161 جنيه وفقاً لبيانات عينة الدراسة.

- قدرت التكاليف المتغيرة (التسويقية) بحوالي 1211072 جنيه شهرياً، وبلغت قيمة الإهلاك السنوي 4000 جنيه، وعلى ذلك تقدر إجمالي التكلفة بحوالي 1215072 جنيه.

- قدر صافي العائد بحوالي 24089 جنيه شهرياً، أي ما يعادل 19% من الإيراد الكلي مما يدل على ارتفاع التكاليف مقارنة للعائد المتحقق. بينما قدر الهامش فوق التكاليف المتغيرة (الإيراد الكلي. مطروحاً منه التكاليف المتغيرة) بحوالي جنيه 28089 وفقاً لبيانات العينة لعام الانتاجي 2023 م.

- هذا وتشير نتائج التحليل إلى أن المشاكل التمويلية التي تواجه منتجي الدواجن لها أثر سلبي على متوسط الإيراد الكلي. ولذلك، فإن معالجة هذه المشاكل من خلال السياسات والإجراءات المناسبة من شأنها أن تساهم في تحسين أداء قطاع الدواجن في مصر.

- كما تشير نتائج التحليل أيضاً أن المشاكل التسويقية التي تواجه منتجي الدواجن لها أثر سلبي على متوسط الإيراد الكلي. ولذلك، فإن معالجة هذه المشاكل من خلال السياسات والإجراءات المناسبة من شأنها أن تساهم في تحسين أداء قطاع الدواجن في مصر. هذا ويمكن ملاحظة أن تأثير بعض المشاكل التسويقية على متوسط الإيراد الكلي له اتجاه معاكس للمشاكل التمويلية. فمثلاً، يؤدي ارتفاع أسعار الفائدة إلى انخفاض الإيراد الكلي، بينما يؤدي تحكّم تجار الجملة لسوق الدواجن إلى انخفاض الإيراد الكلي أيضاً. وقد يرجع ذلك إلى أن المشاكل التمويلية تؤثر على تكلفة الإنتاج، بينما تؤثر المشاكل التسويقية على سعر البيع.

- كما تشير نتائج التحليل إلى أن المشاكل الإنتاجية التي تواجه منتجي الدواجن لها أثر سلبي على متوسط الإيراد الكلي. ولذلك، فإن معالجة هذه المشاكل من خلال السياسات والإجراءات المناسبة من شأنها أن تساهم في تحسين أداء قطاع الدواجن في مصر.

وفي ضوء ما سبق فإن الدراسة توصي :

1. نظراً لارتفاع التكاليف مقارنة بالعائد المتحقق توصي الداسة بقيام الدولة بتوفير مستلزمات الانتاج خصوصاً الكتوكوت والعلف وذلك في السوق المحلي لخفض تكلفة الانتاج .
2. الرقابة علي أسعار بيع الدواجن في السوق المحلي مع توفير قاعدة بيانات ومعلومات للمنتجين، وانشاء بورصة للدواجن لتحسين اداء قطاع الدواجن في مصر وذلك بهدف ضبط الأسعار.
3. توفير اللقاحات والادوية البيطرية ذات الكفاءة العالية والاسعار المناسبة من قبل وزارة الزراعة، وتوفير العيادات البيطرية في القرى لتقديم الرعاية البيطرية اللازمة.

4. قيام وزارة الزراعة من خلال الإرشاد الزراعي بها بعمل ندوات إرشادية لتدريب العاملين بالقطاع الداجني بأحدث الأساليب العلمية في تربية وانتاج الدواجن لتقليل النافق وزيادة الانتاج.
5. دعم منتجي دجاج التسمين بتوفير مصادر تمويل ميسرة، وزيادة الدعم في حالات ارتفاع المخاطرة التي يتعرض لها قطاع الدواجن بتوفير قروض ميسرة وبفترات سماح تناسب الدورات الانتاجية بهذا القطاع الهام.
6. تشجيع المنتجين لاستخدام الاعلاف المحلية وذلك لخفض تكلفة الانتاج.

المراجع:

1. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، نشرة الارقام القياسية لاسعار المستهلكين، أعداد متفرقة.
2. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، النشرة السنوية لإحصاءات الثروة الحيوانية، 2022م.
3. ايمان رجب حسين سليمان (دكتور)، دينا عبد الله محمد شفيق (دكتور)، اقتصاديات سلسلة القيمة المضافة لتسمين الدجاج بمحافظة الشرقية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد التاسع والعشرون، العدد الأول، مارس 2019.
4. ايمان توفيق الروبي، منى عباس درويش، منى شحاته السيد (دكاترة): دراسة اقتصادية لمزارع انتاج دجاج اللحم في محافظة الفيوم، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، مجلد 27، عدد ديسمبر (ب) 2017.
5. محمد الفاتح عبد الوهاب العنبي، " التمويل الأصغر وتفعيل سلاسل القيمة لصالح المنتجين الزراعيين والوصول إلى الأسواق"، البوابة العربية للتمويل الاصغر.
6. مديرية الزراعة بالفيوم، ومركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، بيانات غير منشورة، خلال عام 2023.
7. وائل أحمد عزت العبد، كمال ابراهيم أحمد، منال ابراهيم اسماعيل (دكاترة): تقدير الكفاءة الإنتاجية لمزارع إنتاج دجاج اللحم في محافظة البحيرة "دراسة ميدانية"، المجلة المصرية للبحوث الزراعية، مركز البحوث الزراعية، مجلد 94، العدد 2 مايو 2016م.
8. وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، "دراسة لتقدير الدخل الزراعي القومي" عام 2021 – 2022.
9. وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة إحصاءات الثروة الحيوانية والداجنة، أعداد متفرقة.
10. وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، مديرية الزراعة بمحافظة الفيوم، مركز المعلومات، بيانات غير منشورة.
11. D.A.M. De Silva. "Value chain of fish and fishery products: origin. functions and application in developed and developing country markets". Food and Agriculture Organization (F.A.O). 2011.
12. Gereffi. G... " International Trade & Industrial up grading in the Apparel Commodity Chain " Journal of International Economics . Vol. 48 . No.. 1. 1999 . p. 9 .